

# قبائل يافع تستنفر للرد على محاولة اغتيال الجوهري، ونقاط تفتيش بالهوية بحثاً عن أبناء الضالع إفشال عملية انتحارية كانت تستهدف نقطة أمنية بدمت رئيس الأركان: تخرّج الدفعات التخصصية رافدٌ قويٌّ للأبطال في جبهات تهامة

مقتل 3 قيادات بينهم قائد الهجوم وقوات الجيش واللجان تحاصر المرتزقة وتقضي على العشرات منهم

## جبل هيلان يلتهم كتائب المرتزقة

حصادُ سبتمبر: 225 مرتزقاً وأكثر من 70 ضابطاً وجندياً سعودياً و 3 إماراتيين و 412 سودانياً

# المسيرة

الثلاثاء  
13 محرم 1439 هـ  
3 أكتوبر 2017 م

العدد  
(265)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

معظم مدارس العاصمة لم تستأنف التسجيل رغم الاتفاق وأخرى بدأت باستقبال الطلاب



# التعليم

في مرمى

استهداف العدوان  
واستغلال الساسة

مدراء مدارس بالعاصمة ينفون شائعات  
ارتفاع التسجيل ويؤكدون:

رسوم التسجيل 200 ريال فقط



سمطري داخل حاويات الاحتلال الإماراتي

الجنوب.. بين مصالح  
الاستعمار وممارسته  
الاجتماعية



وجدى الصراري

المرضى اليمنيون: الهروب من المرض إلى الموت

أسرة المظلوم "مؤيد" تتحدث لـ "المسيرة":

المخبرات الأردنية احتجرت جواز ودواء وملابس  
المريض "مؤيد" وتركته يصارع الموت لأيام في  
صالة المطار حتى توفي



## 225 مرتزقاً وأكثر من 70 ضابطاً وجندياً سعودياً و3 إماراتيين و412 سودانياً

إحصائية جزئية بأعداد وأسماء قتلى وجرحى جنود قوى العدوان ومرتزقتهم في بعض الجبهات خلال الشهر الفائت فقط

## حصاد سبتمبر

## المسيرة: خاص

شهد شهرُ سبتمبر الماضي، أكبرَ عمليةٍ تساقطٍ لقيادات وأفراد مرتزقةِ العدوان وجنود وضباط الجيش السعودي والإماراتي والسوداني، في عملياتٍ متنوعةٍ لأبطال الجيش واللجان في مختلف الجبهات.

صحيفة «المسيرة» حصلت على إحصائية جزئية لبعض أسماء وأعداد صرعى وجرحى العدوان ومرتزقته في بعض الجبهات خلال شهر سبتمبر، وبالرغم من أن الإحصائية تظهر أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى، إلا أنها لا تمثل الحصيلة النهائية، فالكثير من الجبهات لم تدخل ضمن الإحصائية، وكذلك الكثير من القتلى والجرحى في الجبهات الواردة نفسها لم يتم ضمهم بعد إلى الحصيلة.

فيما يلي تنشرُ «المسيرة» تلك الإحصائية الجزئية لقتلى وجرحى قوى العدوان ومرتزقتهم في بعض الجبهات، وهي كالتالي:

## قتلى الجيش الإماراتي (المعترف بهم):

1. الملازم ثاني طيار سلطان محمد علي النقيب
2. الرقيب أول ناصر غريب المزروعى
3. النقيب طيار خالد محمد جديد الشحي

## قتلى الجنود السودانيين المعترف بهم:

412 جندياً وضابطاً سودانياً اعترف بهم قائد قوات الدعم السريع السوداني لوسائل اعلام سودانية.

## قتلى وجرحى الجيش السعودي:

أكثر من 70 جندياً وضابطاً كانت صحيفة المسيرة قد نشرت احصائيتهم في أعداد سابقة.

## قتلى وجرحى مرتزقة العدوان في جبهات الساحل الغربي:

1. القيادي العقيد يسلم سعيد المقفعي
2. القيادي العقيد سيف مبروك المشوي
3. القيادي نصر مثنى الردفاني
4. القيادي أحمد حسين علي السيد السقاف
5. القيادي عبدالعزيز سلطان الجمال العشمي
6. القيادي بكيل محمد صالح القطبي
7. القيادي قصي صالح شهاب
8. القيادي عبدالله صالح عثمان الاغبري
9. محسن معمر اليافعي
10. محمد عبدالفتاح اليافعي
11. نافع زيد حسن
12. نصر قويرع
13. محسن صالح غدروف الغزالي
14. أحمد سعيد عوجري الصبيحي
15. محمد رشاد صالح النقيب السعدي
16. عبدالعزيز الهاشمي
17. ربيع الحاج
18. سعيد صالح محمد صالح المنصوري الصبيحي
19. وائل عبده غالب
20. عبده حمزه سعيد
21. محمد أحمد حسن
22. خالد محمد عبدالله سلطان
23. فتحي محمد البركاني
24. فائز عبده درويش العطري الصبيحي
25. عمار عمر علي عامر مويس
26. فايل أحمد محمد عبدالله قرعاب المسعودي
27. لطفي علي صالح علي
28. رضوان قائد علي عبدالله
29. عادل عبده جمعان صالح
30. محمد مقبل عوض

31. وليم جميل علي

32. وجدان بدر حسن

33. محسن قائد مانع محسن

34. وليد رفيق عبدالله سعيد

35. عبدالله زامط الحريقي

36. هاني سالم علي الحريقي

37. رضا ثابت عوض الحريقي

38. عبود صالح الردفاني

39. بدر زيد عوض مكي

40. وديع قاسم حسن

41. محسن عبدالله صالح الحجيلي

42. عمار فضل صالح العلوي

43. شعفل علي صالح

44. حسن محمد أحمد إبراهيم حبيبي

45. منذوق ناسي العند الصبيحي

46. عرفان الصمدي

47. أديب الصبيحي

48. عمار اللحجي

49. محسن عاتق قاسم فرج

50. سند قائد صالح زين الشطيري

51. باسل ناصر جبران الكلدلي

52. حسن عبدالله حسن الحوشبي

53. زكريا بدر أحمد علي الحوشبي

54. عبده سيف بادي محمد الحوشبي

55. مطيع محمد عبدالله

56. محمد مثنى الحوشبي

57. محمد عبده جويج

58. عبدالله جمال عبدالله السلطبي

59. إبراهيم محمد علي السليماني

60. يسلم أحمد قاسم أحمد

61. ارفد سعيد علي سعيد

62. محسن عبدالله عياش

63. محمد محسن عوض

64. زايد محمود حسين اليافعي

65. مراد أحمد محمد عبدالله قرعاب

66. سعيد علي محمد طروق الكعموسي الصبيحي

67. صليح علي محمد البعسوسي الصبيحي

68. فواد دويل

69. عمر أحمد مرشد أحمد

70. منصور فضل الشاعري

71. عمرو علي أحمد الشاوش

72. فاروق مهيب مسعد الشاوش

73. رياض خالد غالب عقلان المخلافي

74. شكري إبراهيم عوض

75. سعيد علي الشردلي المشوي

76. وليد محمد حسن قائد الحوشبي

77. فضل بادي محمد علي الحوشبي

78. مختار بدر أحمد علي الحوشبي

79. صالح العبيدي

80. عبده محمد

81. صلاح أمين مهيب الخليدي

## قتلى وجرحى مرتزقة العدوان في جبهات المدينة والصلو بندر:

1. القيادي العقيد محمد السلماني

2. القيادي محمد محمود العتله

3. عبدالله عنان العوني - المرافق الشخصي

للمرتزق قائد اللواء 35 مدرع

4. القيادي عبدالقادر عبدالمولى شرف

5. فؤاد عبدالله عبداللطيف

6. غسان بن غسان عبدالله عبداللطيف

7. عزام علي محمد أحمد المخلافي

8. عامر محمد سعيد المخلافي

9. محمد محسن الخالدي

10. محمد محمود عبده علي

11. مختار صالح أحمد محمد مقبل

12. عبدالله ظافر

13. ريدان عادل غالب القدسي

14. سعيد سيف المحزقي

15. عبدالعزيز السبئي

16. عيسى الخُمري

17. صلاح محمد عبدالرحمن

18. خاطر عبدالرزاق الكحلاني

- الجرحى:

19. رشيد حسن محمد عبدالله عبادل

20. سامي عبدالناصر محمد ناصر الصراري

21. رشيد حسن محمد عبدالله عبادل

22. عبدالسلام محمد سلطان علي الدميني

23. محمد عبده علي

## قتلى مرتزقة العدوان في جبهة مأرب:

1. القيادي العقيد / علي طاهر البارع -

أركان حرب صقر 2

2. القيادي العميد المدعو «محمد علي

الجرادي» - قائد اللواء 81

3. النقيب / عصام عبده محمد مانع

دماج

4. القيادي التكفيري ناصر صالح

السوري

5. القيادي الشيخ حسين صالح ركنه

المراي

6. القيادي النقيب عصام عبده محمد

مانع دماج

7. القيادي علي غالب الوريش

8. القيادي قاسم قايد الصلاحي

الجعشني

9. القيادي النقيب علي حمد مريحان

الاجدي



## قتلى مرتزقة العدوان في ميدي:

1. القيادي محمد الشيباني
  2. القيادي عبدالله الدغشي نائب الامداد الطبي
  3. القيادي علي طاهر الخميسي
  4. القيادي منصور الغارب
  5. القيادي بدر الخياطي
  6. القيادي عبدالوهاب الشباطي
  7. القيادي محمد رفيق
  8. القيادي بشير سعدين
  9. القيادي خالد الحاج
  10. خليل يحيى جبهان
  11. عبدالسلام محمد جوهر
  12. عبدالله أحمد مهدي غالب
  13. محمد حجر حيدرة
  14. محمد حجر سالم الوعري
- الجرحى:
15. سامي سعيد غالب عساج
  16. مروان مهيب عبدالكريم
  17. إبراهيم أحمد حسان العامري
  18. بشار عبدالولي مهيب
  19. عؤاد أحمد زيد قائد

## قتلى وجرحى مرتزقة العدوان في الجوف:

1. القيادي العميد تركي عبدالله المهشمي - قائد اللواء 147
2. القيادي العميد / علي السعدي - رئيس عمليات لواء الأمل
3. القيادي العقيد / قائد أحمد ردمان الوصاي - قائد الكتيبة الأولى في اللواء الثالث عروبة
4. القيادي / ناجي معيوف
5. القيادي الشيخ هادي بن علي بن بدره
6. القيادي النقيب / جابر قعبان - قائد السرية الثالثة أمل
7. القيادي النقيب / محمد عبدالرحمن المنصوب المقرمي
8. القيادي / علي الورقي
9. القيادي ناجي بن ناجي القرشي
10. القيادي / داوود الانس
11. القيادي الملازم / عمر التميمي
12. نايف محمد الفرجة
13. هادي علي لشول حريدان
14. ناصر صالح علي البوكري
15. جمال عبدالله الهاملي
16. فهد التعزي
17. محمد بن ربيع
18. جميل الصبيحي
19. وجيه عبدالسلام السامعي
20. خليل الصنبري
21. موسى القحوي
22. أمين أحمد صالح مسعد
23. خالد أحمد علي النوبي
24. مراد علي عبدالله عسكر
25. مراد علي العوكري
26. أحمد محسن سيلان المسلمي
27. أمين بن علي محسن
28. حمد هادي شلفط

## قتلى وجرحى مرتزقة العدوان في نهم:

1. القيادي جارالله مبخوت مقبل القشعه
2. القيادي الشيخ صالح بن صالح مريب
3. عصام مسعد ديدع
4. شامخ علي سالم التيباس
5. بشير النفيش
6. الملازم بشير العربي
7. الملازم أمين غازي
8. عيسى علي الدجج المشوي
9. سلطان هادي السلطان

10. القيادي الملازم ثابت أحمد الجراي
  11. الملازم ثاني البراء صالح الشنفي الضبياني
  12. الملازم 2 سليمان مخمل
  13. الملازم / علي عبدالله العدي
  14. الملازم علي حسان الحبيشي
  15. محمد يحيى شيوان الاجدي
  16. وديع محمد عباس العليبي
  17. مبارك صالح بن صالح العباسي
  18. عدنان إبراهيم الجراي
  19. علي علي سعد الجراي
  20. محمد عبدالسلام الجراي
  21. بلال عبدالحفيظ صالح حسن جبل
  22. أحمد المخلافي
  23. محمد الحجري
  24. محمد الدومري
  25. عماد علي عبدالرحمن مرشد السفينياني
  26. شهاب عبدالله محمد البرار
  27. خالد علي سعد عامر
  28. ثابت البجلي أبو حاتم
  29. مبخوت حسن نادر كعلان
- الجرحى:
30. ماجد الحاشدي (قائد كتيبة)
  31. قيادي يدعى / أبو يوسف
  32. عبدالخالق الجراي - خطيرة
  33. معتصم الجراي - خطيرة
  34. عاصم الجراي - خطيرة
  35. يوسف علي عبدالرحمن مرشد السفينياني

## قتلى مرتزقة العدوان في جبهة سيلان بشبوة:

1. القيادي العقيد سعيد عبدالله الصريمي الاسلامي مسؤول القيادة والسيطرة باللواء 19
  2. القيادي الشيخ سعيد بن علي سعيد الشفلوت
  3. القيادي النقيب / عبدالرحمن العريف المرادي
  4. عبدالله بن علوي محمد الجحف الحارثي
  5. مساعد بن قايد المتاش الحارثي
  6. ناصر بن عوض قرونها الحارثي
  7. علي محمد صالح شليل الحارثي
  8. ناصر علي سالم الحارثي
  9. علي محمد عبدالحق الخشعي العولقي
- الجرحى:
10. صالح أحمد سعيد الشفلوت
  11. عبدالرحمن صالح أحمد الشفلوت
  12. طالب زين الله الجحف الحارثي
  13. ناصر صالح عبدالله الجحف الحارثي
  14. وجدي علي صالح شليل الحارثي
  15. ناصر صالح ذروان الحارثي
  16. فهد قايد علي حصيان الحارثي
  17. صالح مبارك ناصر طلان الحارثي
  18. صالح مبارك العلم الحارثي
  19. علي بن حزام دابل الحارثي
  20. محمد بن أحمد العبيد الحارثي
  21. عبود علي مبارك محسن الاحمري
  22. أحمد الصغير المحبي
  23. ناصر سواده المصعبي
  24. سعيد صالح العروي

## قتلى وجرحى مرتزقة العدوان في الضالع:

1. القيادي علي يحيى الخيالي
2. القيادي الملازم ثاني عبدالرحمن علي ناجي عبيدان
3. طاهر مسعد الشخيف
4. عدنان محمد صالح الكربي
5. عبدالله عبدالله العدي
6. نجيب مثنى علي القاضي



## مصارع 3 من أبرز بينهم قائد الزحف وعشرات القتلى والجرحى من المرتزقة: جبل هيلان يلتهم المرتزقة بعد وقوعهم لساعات تحت الحصار

المسيرة: مآرب

لقي 3 من أبرز قيادات المرتزقة مصارعهم في جبهة «هيلان» بمآرب، أحدهم القائد الميداني لقوات المرتزقة هناك، في ضربات عسكرية نوعية جديدة نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الاثنين، خلال عمليات متواصلة استهدفت قوات المرتزقة أثناء محاولات زحف فاشلة لهم على «جبل هيلان».

مصادر عسكرية أفادت للمسيرة أن القيادي المرتزق (المقدم عبدالحافظ النور) والملقب بأبي النور، وهو القائد الميداني لقوات المرتزقة في جبهة هيلان، لقي مصرعه أمس، بعد أن قاد محاولتي زحف فاشلتين، وبالتحديد بعد كسر المحاولة الثانية، والتي سقطت فيها أعداد كبيرة من المرتزقة قتل وجرحى بنيران أبطال الجيش واللجان.

وبحسب المصادر فإن المرتزق أبا النور كان أحد القيادات البارزة التي تعتمد عليها القوات الإماراتية في العمليات العسكرية بمآرب، حيث ذكر بأنه يتلقى توجيهاته من المدعو «أبي عبدالله الإماراتي»،

كما أكدت المصادر أن الصريح كان يمثل القائد الميداني في جميع محاولات الزحافات التي كان المرتزقة ينفذونها هناك. وأفادت المصادر بحدوث تبادل اتهامات بين أفراد وقيادات المرتزقة عقب مصرع أبي النور، حيث ادعى بعضهم أن الصريح تعرض لخيانة من أفراد وجنوده.

وبعد ذلك بساعات، وفي الجبهة ذاتها، لقي المقدم المرتزق عبدالحافظ أبو بكر (قائد ما يسمى الكتيبة الثالثة) مصرعه مع عدد من مرافقيه أثناء قيامهم بمحاولة زحف أخرى، تصدى لها أبطال الجيش واللجان بقوة، ليلحق به القيادي المرتزق منصور غيثان (أركان حرب الكتيبة نفسها) والذي لقي مصرعه في نفس المحاولة الزحف الفاشلة عندما وصلت قذيفة هاون مسددة من أبطال الجيش واللجان الشعبية إلى الكتيبة التي كان فيها، ما أدى إلى مقتله وإصابة 7 آخرين من المرتزقة.

المصادر أكدت المسيرة أن العشرات من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح إثر التفاف لقوات الجيش واللجان أدى محاصرة المرتزقة والقضاء على عدد كبير منهم.

## سقوط قتلى وجرحى من جنود الجيش السعودي ومرترقته خلال العمليات ثلاث عمليات هجومية للأبطال والمدفعية تدك تجمعات للجيش السعودي ومرترقته في ما وراء الحدود



الإعلام الحربي

المسيرة: خاص

واصل أبطال الجيش واللجان الشعبية استهداف مواقع وتجمعات وتحصينات الجيش السعودي ومرترقته بعمليات متنوعة في مختلف جهات ما وراء الحدود، طوال يوم أمس الاثنين، محققين إنجازات ميدانية جديدة في مقابل خسائر بشرية ومادية في صفوف مرتزقة الجيش السعودي.

في نجران، أفادت مصادر عسكرية للمسيرة أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا 3 عمليات هجومية على مواقع المرتزقة في الجبل الأسود وسلاطح والتبة البيضاء وجبل الشبكة، وقد سُبقت جميع العمليات بتمشيط صاروخي ومدفعي للجيش واللجان الشعبية استهدف جميع المواقع، كما أكدت المصادر سقوط قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة الجيش السعودي خلال العمليات.

وفي جيزان ضربت مدفعية الجيش واللجان تحصينات للجنود السعوديين والمرتزقة في موقعي الرمضة والطوال، محققة إصابات مباشرة، وسقط العديد منهم قتل وجرحى خلال القصف، وجاء ذلك بالتزامن مع تحليق مكثف لطيران الأباتشي، حيث قام بالإغارة على موقع الرمضة بـ15 صاروخاً.

## ترجمة عملية لخطاب قائد الثورة عن المعادلات الجديدة وتحذيره قوى العدوان من مغامرة تستهدف الحديد وميناءها رئيس الأركان: تخرج الدورات التخصصية بالمنطقة الخامسة رافد قوي للأبطال في جبهات تهامة

المسيرة: خاص

دعا اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري -رئيس هيئة الأركان العامة، المغرر بهم الذين ارتسموا في أحضان العدوان، إلى مراجعة النفس والعودة إلى الصف الوطني. جاء ذلك خلال مشاركته، أمس الاثنين، في الاحتفال الذي أقيم بالمنطقة العسكرية الخامسة؛ بمناسبة تخرج عدد من الدورات العسكرية التخصصية من منتسبي القوات الخاصة والقوات البحرية والأمن المركزي. وفي الحفل أشار اللواء الغماري، إلى دلالة وتزامن تخرج هذه الدورات العسكرية التخصصية مع احتفالات الشعب اليمني بأعياد الثورة 21 سبتمبر و26 سبتمبر و14 أكتوبر، والتي تؤكد السير قداماً في ترجمة أهدافها ومبادئها في التحرر من الاستبداد والاستعمار وأشكال الوصاية وبناء جيش وطني قوي، لافتاً إلى أن نتائج التدريب القتالي المستمر كانت مثمرة، وظهرت نتائج التدريب الإيجابية في مستوى الأداء القتالي العالي للأبطال في مختلف مواقع الشرف والبطولة.

وقال رئيس هيئة الأركان: إن تخرج هذه الكوكبة من الأبطال سيسهل رافداً قوياً للقوات



وتحقيق الحرية والعدالة والمواطنة المتساوية، وخاطب الخريجين قائلاً: أنتم وإخوانكم المقاتلون في مختلف الجبهات تقع على عواتقكم مسؤولية تحرير كل الأراضي التي ترزح تحت نير الغزاة والمعتدين، وهو دور مشرف سيسجله التاريخ في أنصع صفحاته. وفي ختام الحفل قدم الخريجون عرضاً عسكرياً عكس المستوى الرفيع والمتطور في التدريب والتأهيل الذي تلقونه في الميدان.

المسلحة وتعزيز جهات العزة والإباء ومواجهة المعتدين والغزاة في مختلف جبهات الساحل الغربي، مؤكداً أن تعزيز مستوى الجاهزية وعقد الدورات العسكرية التخصصية مستمر في مختلف المناطق العسكرية. وأضاف: نحن جيل الثورة التي أزجت الجبابة والطفة والمستبشرين الذين لم يستطيعوا استيعابها حتى تحركوا لاستهداف اليمن؛ لأنهم يعرفون أن الثورة خطوة لبناء اليمن المتحرر من الوصاية

## قبائل يافع تستنفر للرد على محاولة اغتيال الجوهري، ونقاط تفتيش بالهوية بحثاً عن أبناء الضالع نتائج المشروع الأمريكي تظهر في المحافظات الجنوبية بصراع مناطقي

المسيرة: خاص

تابعون للمرتزق شلال شايح المعين من قبل الاحتلال الإماراتي مديراً لأمن عدن.

وقالت القبائل إن دماء أبناء يافع لن تسقط هدراً، وهو ما يشير إلى نزعة مناطقية أوقد جذوتها تحالف العدوان الأمريكي السعودي.

وليس ما يحدث في عدن ببعيد عما يحدث بين عناصر المرتزقة الذين يقاثلون مع الاحتلال الإماراتي في الساحل الغربي لمحافظة تعز، حيث فرز تحالف العدوان مرتزقته حسب المناطق، فأنشأ مجاميع بقيادة العميد المرتزق حمدي شكري الصبيحي، وأنشأ مجاميع أخرى بقيادة المرتزق راشد اليافعي، على الرغم من خلفيات الصراع بين المنطقتين.

ويعيش الطرفان صراعاً يظهر إلى العلن تارة عن طريق التخوين والاتهام بتقديم معلومات للجيش واللجان الشعبية، ويظل في الخفاء تارة أخرى.

هذه الصراعات المناطقيّة في المحافظات الجنوبية وإن كانت نسخة عن الصراعات التي كان الاحتلال البريطاني قد أنشأها في الجنوب؛ لضمان فترة أطول من الاحتلال، إلا أنها ناتجة عن الفرز المناطقي الذي نهج عليه العدوان في تقسيم قوى مرتزقته إلى مجاميع صغيرة يقاتل بعضها البعض، وضعيفة لا تستطيع الثورة عليه.

وبحسب الصحفي الجنوبي «عبدروس باحشوان»، فإن مخططاً كبيراً أعد من أجل إشعال صراع مناطقي بين أبناء المحافظات الجنوبية.

بدأت نتائج المشروع الأمريكي لإشعال الصراع المناطقي في المحافظات الجنوبية تظهر إلى العلن، في الأحداث التي شهدتها عدن خلال اليومين الماضيين والتوترات القائمة بين قبائل يافع في محافظة لحج من جهة وأبناء محافظة الضالع من جهة أخرى، وذلك عقب محاولة اغتيال قائد كتيبة ما يسمى «سلمان الحزم» العقيد المرتزق قاسم الجواهري.

وبحسب المعلومات الواردة من محافظة عدن، فقد اندلعت اشتباكات منتصف نهار أمس الاثنين في مديرية المنصورة بين أفراد يرتدون الزي العسكري وأدت إلى إصابة مواطن بجراح خطيرة.

كما شهدت المحافظة توتراً كبيراً وانتشاراً غير مسبوق لأطراف عسكرية بعضها تنتمي إلى يافع وأخرى إلى الضالع صاحبه حملات تفتيش بالهوية.

ونقلت صحيفة عدن الغد معلومات أن قوة أمنية ممّا يسمى «معسكر الدفاع الجوي» نصبت نقطة تفتيش بجولة كالتكس؛ بحثاً عن أي أشخاص ينتمون لمحافظة الضالع التي ينتمي إليها المرتزق شلال شايح، فيما أصدرت قبائل يافع بياناً حصلت عليه صحيفة المسيرة، أعلنوا فيه حالة الاستنفار احتجاجاً على محاولة اغتيال العقيد المرتزق قاسم الجواهري والتي أدت إلى إصابته ومصرع شقيقه صبري الجواهري ونفذه مسلحون

بالتزامن مع قصف عنقودي وماروخي مكثف على صعدة

## استشهاد 5 مواطنين وجرح 4 في مجزرة جديدة لطيران العدوان بتعز

المسيرة: خاص

العدوان، حيث استشهد 6 من المواطنين في غارات استهدفت مناطق متفرقة من المديرية خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر الفائت.

وفي السياق نفسه أفادت مصادر عسكرية للمسيرة، يوم أمس، أن العدوان استخدم قنابل عنقودية في قصف صاروخي له على منطقة آل الشيخ بمديرية منبّه في محافظة صعدة، كما استهدف الطيران بغارات أخرى عدداً من منازل المواطنين وأحرق مزرعة لأحدهم، ودمّر أحد المساجد في مديرية باقم بمحافظة ذاتها.

ارتكبت طيران العدوان السعودي الأمريكي، أمس الاثنين، مجزرة جديدة بحق المدنيين في محافظة تعز، حيث أفادت مصادر محلية للمسيرة باستشهاد 5 من المواطنين وجرح 4 آخرين، جراء غارة شنها الطيران على الطريق العام في منطقة البرج بمديرية مقبنة. وكانت المديرية نفسها قد شهدت مجازر مماثلة لطيران



استجابةً لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي

## صُلح قبلي في قضية قتل بمنطقة صرف بني حشيش ينتهي بالعفو عن الجاني

المسيرة : خاص

عُقد أمس الاثنين بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء صلح قبلي قادته أنصار الله في قضية قتل بين أسرتي حزام والأحسن بمنطقة صرف، والذي يأتي استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي؛ من أجل الحفاظ على السلم الاجتماعي.

وشهد الصلح قيام أهل الدم بالعفو بعد التحكيم من قبل أسرة الجاني لأسرة المجني عليه وبعد مساعي حثيثة قادها المشايخ والوجهاء من أبناء المديرية.

وأكد المشاركون في الصلح القبلي أن الانتهاء من هذه القضايا تساعد في التفريغ للعدو الخارجي الذي يسعى لزعزعة أمن واستقرار اليمن.



## الهيئة النسائية لأنصار الله في حجة: ثورة اليمنيين في وجه الطغيان امتداد لثورة الحسين



المسيرة : حجة

أحيت الهيئة النسائية لأنصار الله بمحافظة حجة، أمس الاثنين، ذكرى يوم عاشوراء يوم أن ارتقى الإمام الحسين شهيداً في سبيل الله والدفاع عن الدين والمستضعفين.

وتخللت الفعالية عدد من الفقرات الفنية وأشعرية، فيما القيت عدد من الكلمات المعبرة عن المناسبة وحادثه كربلاء التي انتصر فيها الدم عن السيف.

وأشارت الكلمات إلى أن ارتباط اليمنيين بالإمام الحسين (ع) ومناصرتهم له وحبهم لآل البيت هو امتداد لارتباطهم بالرسول صلوات الله عليه وعلى آله كأنصار للدين الإسلامي ومدافعين عنه منذ أن بدء عليه أفضل الصلاة والسلام بدعوة الناس إلى اعتناق دين الإسلام.

وأكدت الهيئة النسائية بحجة أن ثورة اليمنيين اليوم في وجه قوى الظلم والطغيان إلا امتداد لثورة الحسين ونهج الحسين عليه السلام.

## إفشال عملية انتحارية كانت تستهدف نقطة أمنية بدمت الضالع

المسيرة : خاص

الانتحاري قبل نزوله من السيارة، حيث باشر أفراد النقطة الأمنية بإطلاق النار عليه لينفجر بحزامه الناسف دون أن يسقط أية ضحايا من الأفراد، لافتاً إلى أنه تم اللقاء القبض على صاحب السيارة الذي قام بنقله إلى المكان.

استخباراتية قادت إلى كشف العملية قبل تنفيذها، حيث تم رصد المجرم الانتحاري ومتابعة تحركاته حتى وصل إلى القرب من النقطة الأمنية التي كان يريد استهدافها وهي نقطة المعزوب الرياشية.

وأضاف المصدر، أنه تم نصب كمين للمجرم

تمكّن رجال الأمن واللجان الشعبية، من إفشال عملية انتحارية كانت تستهدف أفراد نقطة أمنية بمديرية دمت محافظة الضالع.

وقال مصدر أمني بالمحافظة، بأنه معلومات

## أحد أقرباء المتوفي لـ «المسيرة»:

# «مؤيد» ظل يعاني داخل صالة المطار لأيام بعد مصادرة جوازه ودوائه ومنعه من إكمال رحلته العلاجية إلى الهند سخط شعبي واسع بعد وفاة مريض يماني داخل مطار الأردن بسبب إجراءات الأمن غير الإنسانية حقوقيون يمنيون يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة فيما يتعرض له آلاف المسافرين في عمّان المرضى اليمنيون في الأردن.. الهروب من الموت إلى الموت



وإزاء هذه الحادثة المؤلمة طالب حقوقيون وناشطون يمنيون بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة في وفاة المريض مؤيد علي عثمان وبسبب طول بقائه في مطار عمان، وكذا التحقيق في الإجراءات التي اتخذتها الأردن بحق المسافرين اليمنيين، ما يهدد بإلحاق الضرر والأذى بالآلاف المرضى من العجزة وكبار السن، خصوصاً وأن هذه الإجراءات غير المبررة بحق اليمنيين قد تجاوزت المسألة الأمنية إلى تعامل غير لائق.

وكشف عددٌ من المسافرين اليمنيين عن تعرضهم لمضايقات في مطار الملكة علياء، مثل مصادرة الكثير مما يحملونه كالعسل والأغذية والأدوية وحاجات أخرى، ويتم الاستيلاء عليها دون مبررات واضحة، حيث يشعر القادمون من اليمن عبر مطار عمان أن هناك تمييزاً في التعامل عن بقية المسافرين، ليس في ما يتعلق بالأمن فقط، بل أن هناك تمييزاً في مستوى الاحترام.

غادرت وكان يجب أن يكون على متنها، وتم تعديل الحجز على رحلة ثانية لكنها أقلعت أيضاً ولم يتمكن «مؤيد ومرافقه» من المغادرة؛ بسبب احتجاز الجوازات، وبدون إبداء أية أسباب من قبل سلطات المطار، مبيناً أن المريض ظل يصارع المرض بدون علاج في صالات المطار ودون أية ملابس تقيه البرد، ما أدى إلى تدهور حالته الصحية وهو مرمي في العراء، عقب ذلك تدخل أفراد من المخابرات الأردنية وتم استدعاء سيارة إسعاف ونقله إلى مستشفى البشير الذي فارق الحياة فور وصوله.

وأشار المصدر، بأن جثة المتوفي مؤيد العثماني ظلت في المستشفى لأكثر من 30 ساعة بعد أن رفضت إدارة المستشفى أية إجراءات إلا بحضور مندوب من السفارة، منوهاً أنه تم إبلاغ السفارة بذلك أثناء وقت الوفاة صباح الجمعة، ولم يأت مندوب السفارة إلا ظهر يوم السبت.

العلاجية إلى الهند.

وقال لـ «المسيرة» مصدرٌ مقرَّب من أسرة المواطن المتوفي بالأردن، بأن المريض مؤيد علي عثمان العثماني، ينتمي لأسرة فقيرة في منطقة «العوابل» بمديرية المعافر محافظة تعز، كان يُعاني من مشاكل في صمامات القلب والكبد، وقررت أسرته أن يذهب للعلاج في الهند رغم حالتهم المادية الصعبة جداً وبعد أن باعت كل ما تملك من أجل أن يسافر الخارج للعلاج، موضحاً أن المريض «مؤيد» غادر مطار عدن يوم الأربعاء 27 سبتمبر، ووصل في المساء إلى مطار الملكة علياء «ترنزيث»، حيث كان مُخططاً بأن يواصل الرحلة عبر طيران الاتحاد بعد ساعات من وصوله، إلا أن أمن المطار سحب جواز سفره ومرافقه عبدالناصر محمد علي وتم احتجاز الشنط الخاصة بهم، بما في ذلك العلاج الذي كان يستخدمه.

وأضاف المصدر أن الرحلة الأولى

المسيرة : خاص

أثارت حادثة وفاة المواطن اليمني، مؤيد علي عثمان العثماني، داخل مطار الملكة علياء بالأردن، استنكار واستهجان معظم الشعب اليمني في الداخل والخارج، جراء استمرار السلطات الأردنية في انتهاك كرامة المواطن اليمني على أراضيها بصورة غير أخلاقية أو إنسانية تتناقض مع كل القيم الدينية والأعراف الدولية، في ظل صمت المستوطنين القابعين بفنادق الرياض بعد أن باعوا كرامتهم وأدميتهم للحالفة العدوان، غير أبهين بشيء سوى الاتجار بمعاناة الملايين من أبناء هذا الوطن.

وأدت الإجراءات التعسفية المستمرة والتعامل المهين للسلطات الأردنية بحق الآلاف من اليمنيين المرضى إلى وفاة المواطن مؤيد العثماني، الجمعة الماضية، بعد أن ظل لأيام ينتظر جوازه المصائر من قبل أمن المطار كي يكمل رحلته

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

# المسيرة



## الإمارات تسرق ثروات سقطرى بالأطنان؛ بغرض نقلها لبناء جزيرتين اصطناعيتين في دبي

الاحتلال يستغل حاجة الناس وظروفهم المعيشية لتمهئة المجتمع المحلي للقبول بأي قرار لصالح مشروعه

سقطرى من أهم أربع جزر في العالم وتحتل موقعاً استراتيجياً على  
الممر الدولي الذي يربط دول المحيط الهندي وشرق آسيا ببقية القاراتوضع الإمارات يدها على الجزيرة يأتي في إطار السيطرة على  
المدن الجنوبية وفي مقدمتها عدن؛ لضمان عدم ازدهارها  
وسيادة دبي على موانئ البحر العربي والأحمر

## سقطرى داخل حاويات الاحتلال

من الناحية العسكرية موقعاً على مستوى عالٍ من الخطورة الأمر الذي أكسبها أهمية إضافية كبرى وجعل منها مطمعاً يسعى إليه الجميع.

ويعتبر النشاط الإماراتي في سقطرى من وجهة نظر منظمات حقوقية نهياً منظماً للثروات القومية الطبيعية التي تتميز بها الجزيرة، ويضع الإمارات كمنتهك للسيادة اليمنية على أراضيها، كما يضعها أمام المسألة القانونية الدولية، بالإضافة إلى أن وضع الإمارات يدها على الجزيرة يأتي في إطار السيطرة على المدن الجنوبية، وفي مقدمتها مدينة عدن؛ لضمان عدم ازدهارها الاقتصادي وسيادتها دبي على الموانئ في البحرين العربي والأحمر.

وتشير تلك المنظمات إلى أن المسؤولية الأولى تقع على عاتق الفار هادي وحكومته التي وقعت مع الإمارات بشكل سري اتفاقية أخرجت بموجبها الجزيرة للإمارات لمدة 99 عاماً.

الإمارات الإنسانية وشعاراتها الفضفاضة، وممارسة الصيد في غير مواسمه، بما يهدد القضاء على الثروة السمكية وفتح خط ملاحى جوي مباشر بين أبو ظبي وجزيرة سقطرى؛ لتسهيل مهامهم وتنفيذ أجندهم، واستغلال حاجة الناس وظروفهم المعيشية لتمهئة المجتمع المحلي للقبول بأي قرار لصالح مشروع الاحتلال، كما سبق وقامت الإمارات بنهب ونقل النباتات والطيور النادرة إلى حدائق أبو ظبي، باعتراف قنوات ومواقع إماراتية والتي قالت في وقت سابق بأن أبو ظبي تحتضن 30 ألف زوج من طيور الغاق السقطري.

وتعد سقطرى واحدة من أهم أربع جزر على الكرة الأرضية، وهذه الأهمية أتت من كونها تتميز بتنوع طبيعي حيوي لا يوجد في أي مكان في العالم، وتحتل موقعاً استراتيجياً على الممر الدولي البحري الذي يربط دول المحيط الهندي وشرق آسيا ببقية القارات، إلى جانب أن الجزيرة تمثل

الاحتلال الإماراتي في نهب وتصدير كل ما تحتويه الجزيرة خلسة إلى أبو ظبي بالأطنان على متن الطائرات والحاويات، بالإضافة إلى فرض التعامل بالدرهم الإماراتي وتغيير شبكة الاتصال اليمنية بشبكة أخرى تتبعها. وقالت مصادر محلية بأن السفن الإماراتية تسرق ثروات سقطرى المحمية الطبيعية عالمياً بالأطنان من الأشجار والشعوب المرجانية والأحجار النادرة في العالم؛ بغرض نقلها لبناء جزيرتين اصطناعيتين في دبي، ضاربة عرض الحائط كل القوانين الدولية التي تمنع العبث أو جرف هذه الثروات، إلا أن الاحتلال يمارس وبشكل متصاعد عمليات الجرف ونهب ثروات الجزيرة.

ويشمل النشاط الإماراتي المشبوه في سقطرى العديد من الإجراءات، منها توصيل شبكة اتصالات إماراتية وربطها بالجزيرة، كما شمل فرض التعامل بالدرهم الإماراتي وإقامة منشآت سياحية مخالفة لطبيعة الجزيرة، في عدوان واضح يفصح عناوين

ذاته.

وفي هذا السياق كشف الناشط عارف السقطري - أحد سكان الجزيرة، أن سفناً إماراتية جاءت إلى ميناء سقطرى محملة بعشرات الحاويات واستخدمت لنقل خيرات جزيرة سقطرى من أشجار نادرة وشعب مرجانية إلى الإمارات.

وأوضح الناشط السقطري، أن هناك شركات إماراتية تقوم باقتلاع أشجار نادرة بينها «دم الأخوين» ونقلها إلى دبي وأبو ظبي على متن تلك الطائرات والسفن؛ بغرض زراعتها وتزيين الشوارع الرئيسية بها، مؤكداً وجود باحرتين عملاقتين تنقلان العشرات من الحاويات العملاقة من ميناء سقطرى، بطلب من المندوب الإماراتي هناك ويتوجه من محافظ سقطرى الذي طالب الأجهزة الأمنية في الميناء بعدم تفتيش الحاويات أو حتى التعرض لها.

وتحدث ناشطون آخرون في سقطرى عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن استمرار

## المسيرة : تقرير: هاني أحمد علي

تشهد جزيرة سقطرى عمليات نهب واسعة ومنظمة تقودها الإمارات المحتل الجديد في المنطقة طالت كل خيرات هذا الجزيرة المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي كأحد أجمل الجزر في العالم.

وتكشف الإمارات عن المخطط الحقيقي لتحالف العدوان تحت غطاء شرعية عاجزة عن تحرير نفسها، من خلال المشروع التأمري والتخريبي الذي تقوده تلك الدويلات الخليجية داخل اليمن، من تقسيم وانفصال واحتلال، وما يحدث في سقطرى إلا جزء من هذا المشروع بعد أن حولتها إلى مستعمرة خاصة بها.

وما يزال الانتقام الذي أحدثته الأزمة الخليجية مع قطر من أهم التحولات التي دفعت جهات موالية للعدوان للكشف عن ممارسات الاحتلال الإماراتي وتوثيقها مستفيدة من وجودها في معسكر العدوان

## الجنوب.. بين مصالح الاستعمار وممارسته الاجتماعية



## حول واقع الجنوب

واليوم لا يمكننا تصوّر واقع الجنوب في ظل الاحتلال، خارج سياسات وأساليب الاحتلال نفسها، فالواقع يقول بهذه الحقائق وليست تصورات الناس، والتاريخ يشهد بما قامت به قوى الاستعمار في العراق وسوريا وليبيا وفلسطين قبل اليمن.

تتعدّد اليوم في الجنوب أدوات الاحتلال والاستعمار بتعدد قوى الاستعمار نفسها، ولا بد أن تتناقض هذه الأدوات بتناقض قوى الاستعمار، فالرياض وأبو ظبي حين تتبنيان الحرب في اليمن؛ بحجة إعادة الشرعية هما تتناقضان موضوعياً مع مزاج الشارع الجنوبي العام والمطالب بالانفصال كحل لإشكالية المظلومية الجنوبية التي ولدتها الحروب منذ عام 94 وحتى اللحظة الراهنة، وهذا ما كرس وعياً اجتماعياً سائداً في جنوب الوطن، يتعامل مع السلطة في صنعاء كمسؤولة رئيسية عن المظلومية مع غض الطرف عن طبيعة القوى السياسية والشخصيات السياسية التي تصل للسلطة وسواء أكانت هذه القوى أو الشخصيات مشاركة في صناعة المظلومية أو لم تشارك، فتحدّي فوهة التناقض نحو السلطة في صنعاء كمناطق جغرافياً بعيداً عن طبيعة القوى السياسية التي تصل للسلطة هو نتيجة؛ كون السلطة في صنعاء هي المسؤولة عن حل إشكالات الجنوب وكون الجنوب حتى اللحظة الراهنة لم يشعر بجديّة أية قوة سياسية تسيطر على السلطة في العاصمة صنعاء مع التركيز على أن السلطة هي المعنية فعلاً بكل هذه الإشكالات.

لا بد أن الجميع يسمع عن عمليات الاغتيالات التي طالت بعض الشخصيات في الجنوب وخصوصاً

## المسيرة : وجدي الصراري:

قد تركزت قوى العدوان والاستعمار على ثروات الجنوب اليمني الغني بالنفط والغاز، لكن يبدو الأكثر أهمية بالنسبة لقوى الاستعمار ووكلاء احتكاراتها الخليجيين هو الموقع الجغرافي والجيوسياسي لليمن وجنوبه بالذات.

إن مصالِح الاستعمار البترولية في منطقة الخليج مضمونة عبر شركاته النفطية الاحتكارية العابرة للقارات والقوميات والتي لا تعمل فقط على استنزاف الثروة القومية العربية وتدمير عمليات الإنتاج المتنوعة لتأسس بذلك اقتصادات زبّعية تعتمد على تصدير النفط الخام بمعينة تخلفها، بل ويبيعها سوقاً محتكراً لبضع شركات يمكن عدّها على أصابع اليد، لكن مصالِح هذا الاستعمار تعرّضت لتهديد حقيقي ليس فقط في اليمن، بل وأيضاً في الخليج الذي يمكن أن يتلقى وأن تمتدّ باتجاهه حركات وتجارب التحرر الوطني اليمنية، فتورتا سبتمبر وأكتوبر في مطلع ستينيات القرن الماضي مثلنا خطراً حقيقياً على واقع الممالك في الخليج خصوصاً المملكة السعودية التي كانت تتشارك حدوداً برية واسعة مع الجمهوريتين في شمال الوطن وجنوبه آنذاك.

وما معركة حصار السبعين وما لحقها من انقلابات عسكرية واغتيالات سياسية، إلا معالجات سعودية تحفظ مصالِح الاستعمار البريطاني والأمريكي الحديث على حساب دماء الشعوب ولقمة عيشها من قمح وخبز.

ينعكس تعدد قوى الاستعمار، وبهذا يصبح تحطيم المجتمع عملاً في غاية السهولة، بل يصبح واقعاً، فالاستعمار حين يبسط سيطرته على مكان ما هو يستحدث شكلاً من أشكال السلطة (سلطة الاحتلال، وسلطة الإزهاق)، وهذا ينسف المجتمع ومكوناته السياسية؛ لأن هذه المكونات هي العامل الحاسم في الحرب واحتضان أطرافها اجتماعياً أولاً، وثانياً لأنها الوقود الحقيقي الذي يحقق الانتصار العسكري، وتقليص دورها السياسي والاجتماعي يفقد القدرة على التواجد الاجتماعي نفسه، فهي تدوّب في سلطتي الاحتلال والإزهاق اللتين يكرسهما الاستعمار كمنارسة اجتماعية، وهذه السلطتان تستخدمان المجتمع وقواه السياسية كأدوات صراع وفق رغبات من يمولها ويعطيها فتات ما يسرقه من عيشها وخبزها، تكرر هذه الممارسة عزلة المجتمع وتقلص قدرته على التأثير في المعترك السياسي وصناعة القرار فيه، وهذا فعلاً ما يسمح للاستعمار بالاستفراد بالثروة الوطنية من جهة، ومن جهة أخرى يصنّف شعباً لا يستطيع الدفاع عن نفسه فيسهل الفتك به.

في محافظتي (عدن وحضرموت) واللتين تتمتعان بمركزية مميزة وخصائص جغرافية مهمة، فمثلاً قبل أسبوع تقريباً تم اغتيال قائد القوات الخاصة في مدينة (المكلا) العقيد (صبري التميمي) بعجوة ناسفة، وقبل ذلك اندلعت مواجهات مسلحة طالت مطار عدن الدولي وبعض المديرات في نفس المحافظة، وهذا لا بد يجعلنا نركز على بعض المعطيات وبعض المشاكل التي أصبح المجتمع في الجنوب يعاني منها: أولاً: أن مزاجاً شعبياً سائداً كهذا السائد في الجنوب يحتاج لقيادة سياسية قوية وموحدة تجمع الناس حولها في إطار القضية والمظلومية. ثانياً: أن الاستعمار لا يمكن أن يسمح بتبلور مثل هذه القيادة، فقوى الاحتلال، وإن كانت تتحرك اليوم منطلقاً من مصالحها الاقتصادية وطموحاتها الاستعمارية، فهذا لا يعني أن تأثيرها على الأرض يقتصر على هذه الجوانب.. إن تأثير الاستعمار على الأرض يمس بشكل صريح وحدة المجتمع وسلّمه الاجتماعي، فقوى الاستعمار تستثمر وجود رموز بعض القوى السياسية والاجتماعية في منظومتها. ووفق تعدد الانحيازات داخل القوى السياسية



## معظم مدارس العاصمة لم تستأنف التسجيل رغم الاتفاقات بين الحكومة والنقابة

مدارس ما يزال مديروها يرفضون تسجيل الطلاب وأخرى استأنفت متأخرة وعدد قليل منها التزمت بالاتفاق

## العملية التعليمية

في مرمى استهداف

العدوان واستغلال الساسة



## الحسبة : خاص:

مرّ أربعة أيام على اتفاق الحكومة مع نقابة المهنة التعليمية، الذي قضى بأن تُنشى الأولى "صندوق التربية والتعليم" والبحث عن موارد له؛ لتوفير ما يمكن من مرتبات المعلمين، على أن يتم استئناف تسجيل الطلاب في المدارس ابتداء من السبت الماضي، ويبدأ العام الدراسي في 15 من الشهر الجاري، غير أن ذلك لم يحدث، وهنا تتحمل النقابة المسؤولية عن ذلك؛ كونها سبق وأكدت لصحيفة المسيرة قبولها بالاتفاق وأنها وجهت برفع الإضراب، وهو ما يؤكد أن هناك أيادي خفية تتوافق مصالحها مع أهداف العدوان والمرتزقة، تقف وراء تعطيل التعليم الذي يمثل إلى جانب أهميته الطبيعية، صورة من صور الصمود بوجه العدوان، وتؤكد أن هناك من يستغل مطالب المعلمين المحقة والعدالة والضرورية ويستخدمها غطاءً لتحقيق أهداف سياسية.

صحيفة المسيرة وضمن متابعتها لقضية التعليم كملف رئيسي، أرسلت مراسلها في الفترة المسائية يوم الأحد وفي الفترة الصباحية أمس الاثنين، وزار أكثر من 10 مدارس حكومية؛ للتحقق من استئناف عملية التسجيل وعاد بنتائج سلبية ومعلومات تؤكد وجود توجهات مغرضة؛ لتعطيل التعليم تنفيذاً لأجندات سياسية.

وزار مراسل الصحيفة، صباح أمس، مدرسة الكويت الثانوية بالعاصمة صنعاء والتي بدأها لم تستأنف عملية التسجيل وسط غياب مدير المدرسة ورفض الوكلاء

ولتسجيل أبنائهم وبسرّ ذلك بأن لدى أولياء الأمور معلومات بأن التسجيل يبدأ السبت المقبل، بحسب تصريح رئاسة الحكومة، مع العلم بالاتفاق المعلن بين الحكومة والنقابة نص على عودة التسجيل يوم السبت الماضي وليس القادم. أضاف المدير أنهم لن يرفضوا تسجيل أي طالب يتقدم للتسجيل، لكن ذلك يتناقى مع المعلومات التي تؤكد أن التسجيل متوقف في المدرسة بقرار من إدارتها.

وانتقل مراسل الصحيفة إلى شارع الثلاثين بمنطقة الصافية، فوجد أن مدرسة التضامن للبنين مغلقة، فيما كانت أبواب مدرسة "أم سلمة" في المنطقة ذاتها مفتوحة، والتقى مراسل الصحيفة بمديرتها فوزية الذبحاني، والتي تحدثت حول عملية التسجيل قائلة: "التسجيل مفتوح، ويتم تسجيل جميع الطالبات المستجيدات، أما من هن من طالبات المدرسة وناجحات، فيتم تسجيلهن مباشرة كونهن منتقلات للعام الجديد روتينياً".

إجابة أخرى حصلت عليها صحيفة المسيرة من قبل نبيلة العنسي مديرة مدرسة "باكتير" بالعاصمة صنعاء، والتي قالت "إلى الآن لم يتم تسجيل أي مستجدين؛ كوننا فتحنا التسجيل اليوم (الاثنين)، ولكن الأهالي بمجرد أن يزوا بوابة المدرسة مفتوحة سيقبلون ليسجلوا أبنائهم".

وأشارت مديرة مدرسة باكتير إلى أن الدراسة سوف تبدأ في 15/10/2017 بحسب قرار رئيس مجلس الوزراء، ونحن ملتزمون ببدء الدراسة ابتداء من هذا التاريخ..

ووجه له سؤالاً عما إذا كانت عملية التسجيل قد عادت فأجاب بالنفي القطعي، أمّا مدير المدرسة عبدالربيب محمد محسن فأجاب بأن عملية التسجيل متوقفة، وعندما قام مراسل الصحيفة بالتعريف بنفسه والجهة التي يعمل بها، تغيرت إجابات مدير المدرسة قائلاً إنهم لم يمنعوا أحداً من التسجيل، غير أنه ليس هناك إقبال من قبل أولياء أمور الطلاب

العائد في اتصال مع الصحيفة يوم السبت الماضي أن النقابة قبّلت الحل الذي توصلت إليه مع رئاسة الحكومة، وأن عملية التسجيل ستستأنف ويتم تدشين العام الدراسي منتصف الشهر الجاري.

وغير بعيد عن مدرسة الكويت الثانوية، انتقل مراسل الصحيفة إلى مدرسة المعتمد الأساسية والتقى بدايةً بحراس المدرسة

والمدربين الذين تواجدوا الإداء بأية تصريحات للصحيفة، وبعد إلاح من المراسل أجاب أحدهم طالباً عدم الكشف عن هويته، وقال إن عملية التسجيل متوقفة لحين انتهاء اجتماع النقابة مع رئاسة الحكومة، وإذا لم يصل لحل فسيستمر الإضراب، مع العلم أن الاجتماع تم الجمعة الماضية وأكد رئيس نقابة المهنة التعليمية محمد حنظل وأمينها العام عصام

## مدراء ومديرات مدارس العاصمة أكدوا لـ المسيرة أن رسوم التسجيل 200 ريال ونفوا بشكل قاطع الشائعات المتداولة

رسوم تسجيل و50 ريالاً رسوم شهادة، ورسوم تسجيل الثانوي 260 ريالاً مقسمة بين 200 ريال رسوم تسجيل، و60 ريالاً رسوم شهادة". وأبدت مديرة المدرسة استغرابها من الشائعات التي يتم تداولها حول إضافة رسوم، وقالت "إنني تفاجأت من بعض الامهات اللاتي جئن إلينا ويستكين من ارتفاع رسوم التسجيل"، وأنها اجابتهن بالنفي، وأضافت أن الرسوم هي مثل ما هي لم يتغير فيها أي شيء، وأن الأخبار هذه كلها كاذبة وشائعات مغرضة لا تمت للواقع بأية صلة"، وأشارت إلى أن تلك الشائعات "يتم تداولها فقط في مواقع التواصل ولا نعرف لها مصدر وما يصلنا من توجيهات من التربية بعيد ومناج لها" وأضافت أن "الطالبات من بنات الأسر النازحة أو الفقيرة، يتم إعفاؤهن من الرسوم، وهناك الكثير من الحالات التي سجلناهن مجاناً".

ولخطورة تلك الشائعات حرصت صحيفة المسيرة على استقصاء الحقيقة من مصدر، وهذه المرة جاء التوضيح من قبل مديرة مدرسة "باكتير" نبيلة العنسي التي أكدت أن رسوم التسجيل لم تتغير ومحددة بـ200 ريال، وأن الوزارة أكدت على ذلك بشدة.

تشهد العملية التعليمية، هذا العام، عدة مؤامرات يشترك العدوان فيها بشكل رئيسي إلى جانب بعض الجهات التي تحاول تحقيق أهداف سياسية، من تلك المؤامرات شائعة تقول إنه تم إضافة مبلغ كبير إلى رسوم التسجيل في المدارس، فالبعض يردد في وسائل التواصل ومواقع الأخبار أن الإضافة تصل إلى 2000 ريال والبعض يقول 5000 ريال ورغم نفي وزارة التربية فرض أية رسوم إضافية إلا أن الشائعات مستمرة.

وفي لقاء الصحيفة مع عبدالربيب محمد محسن مدير مدرسة المعتمد بصنعاء أكد الأخير أنه لا توجد أية رسوم إضافية، ولا توجيهات بذلك، وقال "هي نفس الرسوم السابقة، ولا يوجد لدينا أي بلاغ أو تعميم من التربية عن أية رسوم زيادة أو رسوم جديدة، ونستغرب من بعض المواقع والأشخاص الذين ينشرون أو يصرحون بتصريحات عن رسوم زيادة للتسجيل، لا أدري من أين يأتون بهذه التصريحات؟!، ولكن بالنسبة لنا لا يوجد أي توجيه أو تصريح رسمي بهذا الخبر".

وفي السياق ذاته أوضحت فوزية الذبحاني مديرة مدرسة "أم سلمة" لصحيفة المسيرة أن "رسوم التسجيل الأساسي 200 ريال مقسمة بين 150

## على طاولة وزير التربية والتعليم..

## إضراب المدارس الحكومية يفتح شهية الأهلية في رفع الرسوم وتحويل التعليم إلى سلعة تجارية

مخاوف الأهالي على أبنائهم والدفع بهم نحو المدارس الأهلية التي بدورها قامت برفع الرسوم الدراسية هذا العام بشكل كبير لا تراعي الوضع المعيشي الصعب لأولياء الأمور.

وأشاروا إلى غياب الدور الحكومي والرقابي على تلك المدارس الأهلية يجعل من التعليم سلعة رائجه بأيديها ويصبح مصير الأجيال متعلقاً بالمال بدلاً عن العلم، داعين قيادة وزارة التربية والتعليم ومدير مكتب التربية بالأمانة ومدراء المناطق التعليمية في المديرية سرعة التدخل وضبط العملية التعليمية.

الأهلية والتحكم بها وبأسعار رسومها أسوة بباقي المنتجات والسلع الغذائية الأخرى التي ترتفع بين الحين والآخر، لافتين إلى أن دعوات توقيف الدراسة في المدارس من قبل تلك النقابات يعد أمراً غير مسئول ولا وطني أثبتت وكأنها تغرد خارج السرب ولا تنتمي لهذا البلد الذي يعيش تحت وطأة العدوان والحصار الاقتصادي. وأكد أولياء الأمور في أمانة العاصمة، أن كثيراً من المدارس الأهلية وجدت نفسها وحيدة في الميدان بعد توقف الدراسة في الحكومية المزمع استئناف الدوام فيها منتصف الشهر الجاري، الأمر الذي دفعها لاستغلال

## الحسبة : خاص:

أدى إضراب المعلمين في المدارس الحكومية مع بدء العام الدراسي الجديد 2017 - 2018 تلبية لدعوة نقابة المهنة التعليمية والتربوية، إلى فتح شهية المدارس الأهلية برفع الرسوم هذا العام وصل في بعضها إلى الضعف مقارنة بالأعوام السابقة.

وعبر لـ "المسيرة" عدد من أولياء الأمور في أمانة العاصمة، عن استياءهم الشديد واستنكارهم لتحول قطاع التعليم سلعة تجارية بأيدي القائمين على المدارس





في افتتاح أعمال اللقاء الوطني الموسّع للتعليم بالعاصمة صنعاء:

## رئيس الوزراء: استهداف قطاع التعليم أحد الغايات الخبيثة للعدوان ومرتزقته ضد الشعب اليمني وزير التربية يدعو إلى سرعة توفير مرتبات المعلمين واستكمال إنشاء صندوق دعم وتطوير التعليم

المسيرة : خاص:



أكد عبد العزيز بن حبتور - رئيس الوزراء، أن أحد الغايات الخبيثة للعدوان ومرتزقته هو استهداف قطاع التعليم من خلال تجهيل حاضرنا ومستقبلنا، وهو الأمر الذي لا يمكن أن ينجحوا فيه بفضل صمود معلمينا ومعلماتنا وإداراتهم المدرسية ومختلف المستويات الإدارية والقيادية الأخرى المعنية بهذا القطاع.

وأشار بن حبتور، خلال مشاركته، أمس الاثنين بالعاصمة صنعاء، بافتتاح أعمال اللقاء الوطني الموسّع للتعليم العام الذي نظّمته وزارة التربية والتعليم تحت شعار "التعليم العام أولوية وطنية ومسئولية مجتمعية تشاركية"، إلى الأثار التدميرية التي خلفها العدوان على قطاع التعليم وتسببه المباشر في حرمان أكثر من مليون ونصف المليون طالبة وطالب من حقهم في التعليم.

وفي اللقاء لفت رئيس الوزراء، إلى الدور الكبير والاستثنائي الذي قامت به ولا زالت وزارة التربية والتعليم عبر المعلمات والمعلمات والإدارات المدرسية وقيادتها في ظل العدوان وصمودها في أداء واجباتها ومهامها الوطنية تجاه الطلاب والطالبات، موضحاً أن التربويين بصمودهم ونباتهم في مدارسهم أرسلوا رسائل إيجابية للعالم أنه برغم كل التدمير والخراب فإن رسالة التعليم ستظل مستمرة وخالدة، مضيفاً: لقد أظهرنا بصمودنا وتلاحمنا أننا شعب لا يمكن أن يركع إلا لخالفه.

وقال بن حبتور: إن حقوق المعلمات والمعلمات لا يمكن لأحد أن ينكرها، وأن النظم والقوانين السارية في البلد هي من تحكم أعمالنا، مؤكداً توصل الحكومة والنقابات والتربويين إلى إنشاء صندوق التربية والتعليم لإعانة المدرسات والمدرسين ومن لهم صلة مباشرة بالعملية التعليمية بمبالغ تعينهم على صمودهم ومواصلة دورهم المهم، مبيّناً أن هذا الصندوق سيستمر في أداء دوره الحيوي أيضاً بعد انتهاء العدوان والقيام بتطوير أدوات الوزارة لتحديث النظام التعليمي وخاصة إسناد الدور البحثي والتطوري لمركز البحوث والتطوير التربوي.

وشدّد رئيس الوزراء، على أهمية أن يحمل أي نشاط أو حديث لوزارة التربية والتعليم رؤية الوطن اليمني من أقصى الجنوب وحتى أقصى الشمال ومن أقصى الشرق حتى أقصى الغرب، مضيفاً: علينا في هذه

التحضيرية، إلى أهمية اللقاء لمعالجة كافة إشكاليات العملية التعليمية من خلال تفعيل المشاركة التكاملية مع الجهات المعنية "رسمية وشعبية" واستشعار الجميع للمسؤولية الملقاة على عاتقهم في دعم التعليم، مشيراً إلى انعكاسات استمرار العدوان وحصاره الجائر على العملية التعليمية بدءاً من توقف رواتب المعلمين مروراً بعدم طباعة الكتاب المدرسي وانتهاءً بعدم القدرة على توفير التجهيزات المدرسية وترميم المباني المدرسية المدمرة والمتضررة وحرمان الطلاب من حقهم في التعليم.

منذ أكثر من عامين وتضمنه برنامجها لمجلس الوزراء. وحث وزير التربية والتعليم، السلطات المركزية والمحلية المعنية بالتعليم على الإسهام الفاعل ودعم جهود تصحيح الاختلالات الوظيفية والإدارية لما لها من آثار سلبية تنهك العملية التعليمية وتحول دون تحقيق أهدافها، مضيفاً: علينا أن نؤمن إيماناً عميقاً بأن ما نعيشه ليس إلا سحابة صيف ستنتفضح وعلينا أن نخلص لهذا الوطن ونبذل كل الجهود للمشاركة في النهوض به واستعادة مكانته التاريخية بين الأمم والشعوب.

بدوره لفت أحمد البشري -رئيس اللجنة

وفي اللقاء الوطني الموسّع للتعليم أشاد يحيى بدر الدين الحوثي - وزير التربية، بدور التربويين خلال العامين الدراسيين الماضيين وتجاوزهم للظروف الاستثنائية الصعبة التي فرضها استمرار العدوان وحصاره الجائر على اليمن وكذا صمودهم الأسطوري رغم نقل البنك المركزي وما ترتب عليه من توقف صرف المرتبات على مدى عام.

وشدد الحوثي، على أهمية تظافر الجهود واستشعار المسؤولية في دعم وتطوير التعليم؛ باعتباره الركيزة الرئيسية لتطور الشعوب ورفيقتها، داعياً إلى العمل بكل السبل لتوفير المرتبات واستكمال إنشاء صندوق دعم وتطوير التعليم الذي تطالب به الوزارة

الوزارة ذات الوظيفة الهامة أن نتحدث عن رؤية أو فلسفة تعبر عن الوطن كله ذلك أن قضية التعليم ليست سياسية ولا حزبية ولا جهوية ولا مذهبية، بل هي قضية وطنية وينبغي أن نعي ذلك وإلا فإننا سندخل أنفسنا في منزلقات سلبية.

منوهاً إلى أن الحديث عن التربية والتعليم هو حديث عن المستقبل الذي يجب أن يكون مستقراً ويعكس التعايش الفريد والمتسامح لشعبنا اليمني، لافتاً إلى الدور الجماعي لخلق حالة إيجابية تعكس التعايش عبر مواصلة تعليم الطلاب والطالبات، مطالباً الجميع برسم خارطة رائدة لواقع التربية والتعليم وبالتالي لمستقبل الوطن.



## مؤسسة الشهداء توزيع حقائب مدرسية متكاملة لأبناء الشهداء في مأرب والمحويت

المسيرة : خاص:

تزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد دشنت مؤسسة الشهداء بمحافظة مأرب، أمس، توزيع مشروع الحقبة المدرسية المتكاملة لأبناء الشهداء الملتحقين بالمدارس.

وفي حفل التدشين الذي حضره أسر الشهداء، ألقى العديد من الكلمات التي أكدت على أهمية التكافل الاجتماعي ودعم وتشجيع أبناء الشهداء للالتحاق بالمدارس ومواصلة تعليمهم؛ وفاءً وعرفاناً لتضحيات آبائهم في سبيل الدفاع عن الوطن وعزته وكرامته.



من جانبهم ثمن أسر الشهداء، الجهود التي تبذلها المؤسسة والداعمين لها في سبيل الاهتمام بأبناء الشهداء، داعين إلى مزيد من التلاحم والصمود في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي. وفي ختام الحفل جرى توزيع الحقائب المدرسية لأبناء الشهداء الحاضرين، على أن تقوم المؤسسة عبر مندوبيها في المديرات بإيصال الحقائب إلى جميع أسر الشهداء. وفي ذات السياق دشنت مؤسسة الشهداء أمس توزيع الحقائب المدرسية لأبناء الشهداء بمحافظة المحويت بحضور وكيل المحافظ عبدالسلام الذماري ويحيى عبده إبراهيم.

وفي التدشين أكد وكيل المحافظة، على رمزية الهبة المقدمة لأبناء الشهداء كواحدة من مبادرات الوفاء للشهداء الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم رخيصة من أجل أن ينعم بقية الأبناء بنعمة الأبوة والحنان، مشيرين إلى أن كل أب وكل أم هم والدين لكل ابن شهيد أو أخ شهيد أو قريب شهيد، وأن المجتمع سيظل وفياً معطاءً تجاه التضحيات العظيمة التي بذلها الشهداء في سبيل الله ونصرة المستضعفين. واحتوت الحقبة المدرسية المقدمة لأبناء الشهداء تزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد على المستلزمات الدراسية المتكاملة.



## مَنْ الذي أدخل اليمنيين إلى اليمن؟!!



أحمد عبدالوهاب الشامي

يَجُوقُ لقارئ عنوان هذا المقال أن يتعجب فسؤال كهذا غير منطقي ولا عقلاني وإذا كان السائل مجنون فالمنسجم بعقله!

هل تصدقون أن مثل هذا السؤال يُطرح ويثار ويفتح أبواباً للنقاش والجدال فقد طرح بعض من مؤيدي العدوان السعودي الأمريكي على اليمن سؤالاً شبيهه لعنوان مقالنا هذا كاتبين في صفحاتهم: (من الذي أدخل «الحوثيون» صنعاء).

السؤال لا يحتاج إلى إجابة، فنحن لا زلنا بعقولنا، ولكن لنذكر من نسي وغفل بأن أنصار الله والذي يطلقون عليهم بالحوثيين هم جزء لا يتجزأ من الشعب اليمني وهم مكون يمني أصيل ينتمي إلى النسيج الاجتماعي الوطني. وإذا لا يجوز لعاقل أن يتساءل: من أدخل بني حشيش إلى صنعاء؟ أو من الذي سمح لأهل سحان أن يدخلوا صنعاء؟.

لأن مثل هذه الأسئلة باطلة لا اللغة العربية تجيزها ولا عقل يستسيغها، إذ أن جوابها بديهية ومفروغ منه، عوضاً على ذلك أنها خرجت من أفواه أهل الباطل وهدفها تحويل

## دعوتنا «الجبير» بين الحرب ضد اليمن والسلام مع إسرائيل

### أحلام عبدالكافي

تناقلت الأنباء مؤخراً تصريح عن «الجبير» وزير خارجية مملكة الشر على ضرورة السعي للسلام مع إسرائيل في المنطقة بل وتحدث عن ذلك بكل انبساط بجعل إسرائيل واقع مفروض يجب التطبيع معها والاستسلام لها.. أوليس المدعو الجبير هو نفسه من أعلن من واشنطن شن حربه الوحشية ضد اليمن بل وشدد على ضرورة التدخل العسكري كون اليمن تشكل خطراً على المنطقة!!؟ أي أن إسرائيل ليست خطراً على الأمة واليمن هي الخطر.

وهنا ترجع بنا الذاكرة قليلاً لشهور مضت حين تناقلت الأنباء عن «رويترز» خبراً نشر فيه (بموجب الاقتراح والاتفاق بين إسرائيل والسعودية، يمكن نقل السلع بواسطة السكك الحديدية من ميناء حيفا إلى ميناء الدمام السعودي عبر الأردن).. وأكد ذلك تصريح وزير النقل في حكومة العدو الإسرائيلي بقوله بدأت العمل بشأن ربط سكك حديدية مع الأردن والسعودية.

أما عن لقاءات لمحمد بن سلمان مع قيادات إسرائيلية وبشكل علني طيلة الفترة الماضية فتحدث عنها ولا حرج، حيث كانت إسرائيل تسارع بالحديث عنها وتشو بالتقارير بالثناء المستمر بالدور السعودي في التعاون مع إسرائيل في المنطقة.. أما عن الزيارات المتكررة لمحمد بن سلمان لأمريكا الحليف المخلص لإسرائيل لا تكاد تخفى على أحد ولعل آخر زيارة له «وتبركه بتشجعات ترامب» هي خير دليل على العلاقات الأخوية النابتة من عمق التعاون بين البلدين..

وتجدر الإشارة هنا ونذكركم أيضاً بكل تلك التصريحات المتكررة لأثور عشق الجوزال السعودي الفاضحة لطبيعة العلاقة بين الكيانين السعودي والصهيوني وحديثه المستمر بضرورة إقامة علاقات دبلوماسية ومشاريع قومية عربية مع إسرائيل ودعوته الملحة للسلام معها في تصريحاته الأخيرة زاعماً أن العنف لا يولد إلا عنفاً وكل تلك التلميحات الصريحة بضرورة الاستسلام لإسرائيل عبر تلك الإشادة لقيادات حربية إسرائيلية بالحكمة والحكمة والقوة.. إنها الصورة الحقيقية لمكان التحالف الصهيوني السعودي التي تتجلى لنا بسعيها لإخضاع حكومات ورؤساء المنطقة للهيمنة الصهيونية وأن تظل مكتوفة الأيدي حيال الجرائم الصهيونية في فلسطين بل ومباركة وتبرير حقها في كل تلك التدخلات التدميرية في الدول العربية بقيادة أمريكية صهيونية، يأتي في خضم كل تلك العلاقة الحميمة لإسرائيل نجد تضامناً العلاقة تماماً من قبل المملكة مع اليمن حين دعا الجبير وزير خارجية السعودية الحرب على اليمن وبكل استعداد وترحيب بذلك العدوان والقيام بتشكيل ما سمي بدول التحالف العربي التي صرح ملوك آل سعود تكراراً ومراراً أن هذا التحالف ستكون له أهداف كثيرة ليس في اليمن فقط وإنما في جميع دول المنطقة.

إنها تلك الشوكة التي غرست في قلب الأمة العربية التي تتقارب مع الكيان الصهيوني في توقيت المنشأ وفي كمية الحقد على العربية والإسلام، تلك الأسرة المسماة آل سعود من عمدت ملكها بسفك دماء الآلاف الأبرياء من سكان نجد والحجاز وسعيها مباشرة لتوسيع رقعة ملكهم من خلال الاحتلال والتوسع في شبه الجزيرة العربية بنفس العقيلة الصهيونية التي زرعت هي الأخرى لنفس الأهداف عبر الاحتلال البريطاني آنذاك.

يا لها من طبخة مسمومة تحاك ضد هذه الشعوب بقيادة خائن الحرمين الشريفين، لا يريدون العنف ضد إسرائيل من هي العنف نفسه ورأس كل الإهزأ والشري في المنطقة العربية.. ويرتكبون في الوقت نفسه أشنع الجرائم بحق اليمن منذ ثلاثة أعوام من العدوان البربري حين دمروا ما عمرته اليمن منذ مائة عام بفعل صواريخهم وقنابلهم التي استهدفت كل العمران وكل البنى التحتية بل دمرت كل ما هو حي بكل وحشية منقطعة النضير ثم يتوعدون بأن تتوجه عاصفتهم عبر تلميحات مختلفة لسوريا والعراق ولبنان التي تعتبر من وجهة نظر الأسرة السعودية دول تستحق تدميرها والتحالف لتمزيقها؛ لأن المخطط الصهيوني أمريكي أراد ذلك.

لا يخفى على الجميع داعش وخياليا التأسيس والأهداف، ذلك التنظيم السعودي المنشأ وصهيوني الأهداف من عاث في الأرض الخراب والذي اطلق عليه محللون سياسيون (داعش الاستعمار الجديد) كيف لا وهو يتوغل في الأوطان ويحتل البلدان ويحارب جيوشها الوطنية ويستنزف قدراته ويعمد لإحلال الفوضى ثم ما يلبث أن يكون ابناً مطيعاً أمام القوات الأمريكية التي تأتي هي الأخرى بدعاوي التحرير من السيطرة الداعشية لتكتمل فصول المسرحية باحتلالها واستيطانها في أماكن تدخلها في الوطن العربي.

إن تداعيات المواقف السعودية المعادية للشعوب العربية وتمويلاتها المستمرة للجماعات الإرهابية في جميع أنحاء العالم وتنصيب نفسها العصى الغليظة للمخطط الصهيوني الأمريكي التي تضرب بها الأمة المسلمة يميناً وشمالاً لتعيب في الأرض الخراب، لهُو السقوط بعينه نحو الانهيار والتسارع الحتمي نحو شرك مؤامرتهم الدينية التي لربما كان أول مؤشر له هذه الحرب العدائية ضد اليمن وما لها من تداعيات خطيرة على المملكة سياسياً واقتصادياً.. أما عن الصراع في البلاط الملكي فحدث ولا حرج.. لكن ما تغفل عنه المملكة المتشجبة بأحبال القوة الصهيوني أمريكية في المنطقة أن وقت التخلص منها من قبل تلك القوى الاستغلالية قد شارف على البدء بعد كل تلك الاستنزافات وأن عقارب الساعة تضي نحو سحق الأسرة الحاكمة وتفكيك السعودية بعد أن ألبت عليها كل الأمة إن لم يكن العالم بأن المملكة هي رأس الإهزأب والإجرام في العالم.

القضايا وأدخالنا في بحر من حلبة!

الجميع يعرف أن أي سؤال يطلق هو للبحث عن إجابة أو لإثارة قضية ولذلك يلجأ أهل النفاق إلى لبس الحق بالباطل بإثارة تساؤلات تخدع وتجرب الوعي المجتمعي إلى نقاش خادع.

إذاً ما هو السؤال الذي يجب أن يُطرح في وضعنا هذا، ونحن نعيش عدواناً

وحصاراً تجاوز العامين والنصف هل نضع سؤالاً يثربه مناقفو العدوان لتداوله ونقوم بعد ذلك بالتحليلات ونجهد أنفسنا في كتابة إجابات لسؤال يريد به العدوان صناعة قضية ووعي زائف ويصور من خلاله أنه ليس الخطر الذي يهدد اليمن بأكمله.

بالطبع لا يجب أن ننجر لإعلام العدوان وأقلامه باستثناء الرد على الشبهات التي يستغلها للتأثير على المجتمع. بل الجدير بنا أن نكون نحن من يضح الشيء في موضعه وهذه هي الحكمة فنكتب السؤال الذي يجب أن يثار بل ويثور ضد كل الأفكين، بحيث يكون السؤال الذي نسأله سؤالاً حكيماً يخلق موقفاً صحيحاً ويصنع حالة من الوعي المسؤول وينتج طرحاً

سليماً لمواجهة خطورة الوضع والمرحلة. وبما أننا نواجه عدواناً غاشماً واحتلالاً لأجزاء من وطننا وحصاراً يخنق شعبنا لذلك يجب أن يكون سؤالنا الذي نطرحه وتصب جميع تحليلاتنا إليه ويدور محور حديثنا في مقالنا ومواقع التواصل الاجتماعي حوله هو سؤال من نوع هذه الأسئلة:

لماذا دخل الأمريكيون اليمن؟

لماذا يشن السعودي والأمريكي عدواناً على اليمن؟

ومن الذي سمح لهم بذلك؟

من الذي سمح للأمريكي والسعودي والإماراتي والسوداني والبلاك ووتر وغيره..

بالدخول إلى اليمن؟

إذاً فليكن كلامنا مع بعضنا البعض أنه لماذا دخلوا بلادنا ومن الذي سمح لهم بذلك.

و بهذا يكون للجميع موقف واحد ونوعية استفهام واحدة تحل به حتى كل التساؤلات والاستفسارات التي تطلقنا.

و لكن نحن من نصنع الوعي لا من نستورده وننتقل بوعينا إلى حال الهجوم فهو خير وسيلة للدفاع، لنواكب بذلك أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين انتقلوا من وضعية الدفاع إلى الهجوم محققين انتصارات تلو الأخرى في جبهات القتال وميادين الشرف والكرامة ولتكن اقلامنا كتلك الولاة التي تحرق فخر الصناعة الأمريكية.

## عاشوراء مصنع الإنسانية

يحدث من المأسى في عالمنا اليوم فإن الدموع التي يذرفها عندما يتذكر ماحل بالحسين ومن كانوا على أرض كربلاء في العاشر من محرم في العام 61 للهجرة إنما هي دموع التكال التي تندب فقيدها وصاحبها لا يدفع الضيم حتى عن نفسه أما إذا الباكي على مأساة الحسين والمتألم لمصابه الجلل يظلم المستضعفين من الناس -ولو كانوا زوجته أو بنيه أو أقاربه - فهو كاذب في بكائه ولو بكى بدل الدموع دماً- فإنما هي دموع التماسيح كما يقال فلا يتوقع ممن يتألم على الحسين وينقم على قتلته بوعي وشعور أن يحمل راية الحسين بكف وسيف شمر بن ذي الجوشن في الكف الأخرى.

### علي عبدالله أحمد صومل

مذبحة عاشوراء تصنع إنسانية الإنسان فمن يبكي ويتألم لمأساة الحسين وأهل بيته وأصحابه في فاجعة الطف لا يمكن أن يبتسم أو يُسر لمأساة أبداً بل سيعيش الحزن والأسى تجاه أي مصيبة فعاشوراء تعلمنا أن نحزن لكل مصابٍ على وجه الأرض وأن نننصر لكل مظلوم مهما كان الثمن.

وأن نبغض يزيد ونثور على يزيد أينما وجد فكل طاغية يزيد وكل نائر حسين ومن لا يعيش هذا الشعور ولا يحمل روحية الثورة أمام ما

## إعملوا بكتاب الله إذا كنتم تعقلون

وتأمر أولاد القردة والخنازير والمنافقين الذين يدعون الإسلام بنفس الأسلوب والوسائل في اليمن خاصة والعالم العربي عامة وبيزيد اليوم سلمان.

قرن الشيطان وحليفهم الفرس أم الشيطان وأسيادهم من يهود بني قينقاع وقريظة هم أحفاد وأولاد الامس ليهود الصحراء هم يستغلون الدين ويشوهون الدين باسم الإمارات الإسلامية داعش والقاعدة وتحت راعية يزيد العصر من بيت الحرم و علماء الفتنة ونهج الوهابية أخت اليهود الصغرى في الشرق الأوسط.. ألم يخبرنا القرآن الكريم وكتاب الله تعالى عنهم بتلك الآية ((وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلتا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله)). (9) الحجرات، ألم يتم البغي والاعتداء على اليمن وألم يوجب قتالهم حتى تفيء إلى أمر الله.. وألم يأمرنا كتاب الله تعالى في قتالهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله كله ووجب قتال المشركين كافة كما يقاثلوننا كافة.

ففي الأخير من يخادع الله فإنما يخادع نفسه ولو لم يشعر لذلك نستلهم من احياء يوم عاشوراء العبرة والعظة ونهتج منهج التضحيات العظيمة من بيت النبوة وأن تأتمر بأمرهم في ثورة ضد الظلم والجور والفساد وضد من يتخذ دين الله لعباً ولهواً وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وازهاق الباطل واطهار الحق وانتصار الدم على السيف كما يريد أأحفاد يزيد في إشعال الفتنة بين البشرية وإحياء الظلم والباطل واطفاء نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون.

اسرع في تحريف مسار الوعي بين الناس والتأثير عليهم باسم حسينا كتاب الله ويرفع المصاحف وعلى رماح السيوف رفعت رؤوس آل بيت النبوة وأشرف وأظهر أصحابه الذين كان منهجهم وقولهم وأفعالهم بكتاب الله فعلاً وقولاً لا رياء وبطراً وسارع المنافقون في التأثير على الجيش. وما حصل بالأمس يحصل اليوم باسم فتوى الحرمين وخدام بيت لله من نداء بفتنة بين المسلمين، وخير دليل فتوى علماء الشر وما تنتجها مكينة اليهود، فالיום يتم منهجه شراء بآيات الله بتمن بخص، وكما قال الله تعالي ((ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وإياي فاتقون(44) ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون(44)) أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتب أفلا تعقلون(44) سورة البقرة.

نعم.. جرى تحريف الدين الإسلامي، بدايةً بترسيخ دين داعش في عقول المسلمين من رفع المصاحف والتأثير على العامة، وألم يع الناس في حينها أن القرآن مع علي ومع بيت النبوة؛ لأن الناس في وقتها ما زالوا حديثي عهد بالإسلام ولم يترسخ الإيمان في قلوبهم ولم يعقلوا ما كان يحدث بين جدار مكة وما يحدث من تأمر على الإسلام والمسلمين وخاصة بيت النبوة وما جري من ضلال للمسلمين وتحريف الدين وبأيدي يزيد جري الإجرام في حق بيت النبوة والم يكون أولئك الطلقاء الذين لم يدخل الإيمان قلوبهم ولم يسلموا بل سلموا ليهودهم من القصاص من النبي الأعظم بما جنت أياديهم وكسبت قلوبهم في حق النبي الأعظم. فما يحدث الآن على عين العصر الحالي هو نسيج من الامس من تضليل

### أفراح الحمزي

من خلال المشاهد التي نلاحظها الآن وما حدث في يوم عاشوراء يعاد المشهد على بيت النبوة إلى الآن وخاصة في اليمن والدول العربية الإسلامية عامة من استهداف ممنهج من داعش الأمس وداعش اليوم من ذبح وقتل وسحل وتقطيع للرؤوس وتمثيل للأجساد.

سناريو المشهد يعاد في أرض اليمن وعلى الزبويد خاصة تحت مسمى الروافض والشيعية والمجوس ألم يكون المجوس من يأمرهم بتجسيد نفس الإجرام ونفس المؤامرة بالأمس من استخدام زريعة الدين وحمل المصاحف بالأمس كان الجيش يصرخ حسينا كتاب الله، فقل اعملوا بكتاب الله إذا كنتم تعقلون كما قال الله تعالي ((الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون)) آية 37 ألم يسع معاوية ويزيد في الأرض الفساد؟ ألم يشتر بآيات الله تمناً قليلاً؟ فأين المسلمون والصحابة من ما جرى على بيت النبوة وعلى أهل وبنات الرسول الأعظم؟ ألم يستغلوا كتاب الله ويضلوا الناس عن الجهاد وألم ينشروا الفسق بين أوساط الدولة الإسلامية؟ ألم يكن الحق مع علي عليه السلام كما قالها سيد الخلق؟ وألم يقل عن القرآن أنه مع علي وعلي مع القرآن، فلماذا هذا الحقد على بيت النبوة ولماذا هذا النفاق على الإسلام والمسلمين؟.

من يوم نداء للجيش الإسلامي للجهاد ضد الباطل ومع الحق فكان اليهود والمنافقون



## التسويق السياسي لأحداث التاريخ

## خروج الحسين (-عليه السلام-) إلى كربلاء أنموذجاً

الكوفة المتخالدين كامل المسؤولية إزاء كل ما حصل، ومن ثم تحميل الإمام الحسين (-عليه السلام-) -ولو ضمنياً- تبعات ما حصل له ولأهل بيته؛ لأنه صدق أهل الكوفة وانساق وراء رغبتهم الانتقامية من معاوية وأصحابه، وبذلك يبدو الحسين غراً مغفلاً، وضحية مجانية على مذبح رغبات أهل الكوفة، وبهذا التضليل والاختيال والمتعمد للحقيقة، استطاعت قوى الشر والإجرام، ليس فقط سلب الحق



## إبراهيم محمد الهمداني

جرى الحديث عن خروج الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) إلى كربلاء، مرتبطاً بكتب ورسائل أهل الكوفة ودعواتهم المتكررة له بالشخص إلىهم وقيادتهم لمحاربة معاوية، ولكنهم بعد ذلك خذلوه وتعاوسوا عن نصرته.

فهل كان حقاً خروج الإمام الحسين استجابة لطلب أهل الكوفة

وإلحاحهم فقط، وليس من أجل الإسلام والمسلمين؟!

إن هذا التسويقي السياسي الممنهج لهذا الحدث العظيم، وربطه برغبة أهل الكوفة فقط، يهدف إلى لباس الحذب لبؤس الصراع السياسي بين طرفي المعادلة السياسية آنذاك، معاوية وأهل الشام في جانب، والحسين بن علي (-عليه السلام-) ومناصريه وشيعة والده أهل الكوفة من جانب آخر، ومن ثم تصوير ما حدث بأنه صراع سياسي من أجل السلطة والحكم، لا يحكمه معيار الحق والباطل، وإنما حنكة ودهاء المنتصر.

وبذلك يتم حَرْفُ الأنظار عن بشاعة وهول ووحشية ما تعرض له الحسين وآل بيته وأصحابه (عليهم السلام) من حصار ومنع للماء وقتل وذبح وتمثيل بالجنث، ومن أسر مَهِين ومُذَلِّ للنساء والأطفال من آل بيت النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، وجعل كل تلك الجرائم البشعة في إطار ما تقتضيه طبيعة الصراع السياسي، وضرورات إخماد الثورات والانقلابات. علاوة على ذلك يجري تحميل أهل

## تحالف العدوان ورهاناته الخاسرة!!

## أحمد ناصر الشريف



نستطيع القول وبكل ثقة بأن تحالف دول العدوان على اليمن قد خسرت رهانها في اختراق الجبهة الداخلية وشنق الصف الوطني المقاوم للعدوان والتصدي له.. وهذا في حد ذاته يشكل هزيمة كبيرة لتحالف العدوان تضاف إلى الهزائم المتتالية التي يمنوا بها يومياً في مختلف الجبهات الداخلية وفي ما وراء الحدود.. لكن تظل مشكلتنا في أولئك النفر من السياسيين والإعلاميين الذين لا يعجبهم العجب وما زالوا غير مصدقين بأن الوضع في اليمن قد تغير وأصبحت طموحات كل أبناء الشعب اليمني وتطلعاتهم لا نقول تتمثل وإنما تنحصر في التحرر من الوصاية الخارجية والعمل على بناء الدولة القوية العادلة.. صحيح أن هناك أخطاء ترتكب في ظل الوضع الاستثنائي الذي نعيشه بفعل ما يواجهه اليمنيون من عدوان بربري فرض عليهم وهذا شيء طبيعي حيث لا يوجد مجتمعاً ملائكياً عبر التاريخ بما في ذلك مجتمعات الأنبياء والرسل عليهم السلام حيث كانت تاتيهم الخيانات من داخل بيوتهم وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم.. وليس عيباً أن نتنقد أخطاءنا بشدة ونطالب بتصحيحها..

وكذلك نتعامل مع الحقائق بتجرد وموضوعية حتى لو كانت مرّة.. بل وليس عيباً أن نحمل أنفسنا مسؤولية ما يجري لنا من مصائب ومحن صنعناها بأيدينا قبل تحميل الآخرين مسؤولية التدخل في شؤوننا ونحن الذين سمحنا لهذا الآخر بإرادتنا أن يكون شوكة في حلقنا عندما أئبنا في العقود الماضية أننا عاجزون عن حل مشاكلنا بسبب فقدان الثقة فيما بيننا.. وهو ما جعل الآخرين يتدخلون شفقة منهم علينا في وقت ينظرون فيه إلى أن الوطن اليمني قد أصبح مثل البيت الذي هجره أهله وأصبحت نوافذه وأبوابه مغلقة فبدلته كل من هب ودب بما في ذلك الجن الذين يتخذون منه مسكناً.. ثم

التباكي ونقول إن الآخرين يتدخلون في شؤوننا الداخلية ويفرضون علينا رؤيتهم لحل مشاكلنا التي عجزنا عن حلها. وكما هو مؤسف أن يكون تعاملنا محصوراً مع نتائج ما يحدث لنا وليس مع الأسباب التي أدت إلى هذه النتائج خوفاً من محاسبة المنتسبين وتحميلهم المسؤولية.. وهذا تعامل وتقييم خاطئ لن يزيد قضايانا إلا تعقيداً.. ولو توقفتنا قليلاً أمام بعض الآيات القرآنية التي يتحدث الله سبحانه وتعالى فيها عن مواقف وقضايا لوجدنا أن الحديث عن هذه القضايا يبدأ بالأسباب وينتهي بالإشارة إلى النتائج بحيث يعتبر الناس بها ويتجنبون وقوعهم في الأخطاء التي قد تقود أحياناً إلى التهلكة.. وهنا لا بد أن نتساءل: ليس من المعقول أن يتراجع وعينا بالنسبة لمعالجة قضايانا إلى الخلف في الوقت الذي يُسارع فيه العالم من حولنا إلى تحقيق المعجزات والمحافظة على وحدتهم الوطنية والفكرية ليزدادوا قوة ومنعة تبعدهم عن تلك الأفكار والسلوكيات التي تفرق المجتمعات وتضعفها وتدمر بنيتها بل وتجعلها في قبيل أعدائها خاصة عندما يتعلق الأمر بالاختلافات الحزبية غير الصالحة للدول والشعوب المتخلفة والتي قال عنها حكيم اليمن القاضي عبدالرحمن اليربوعي، رئيس المجلس الجمهوري الأسبق رحمه الله: إن الحزبية تبدأ بالتأثر وتنتهي بالعمالة؛ ولأن التنظيم الشعبي باعتباره تجمعاً لقوى

## المنطقة العربية.. بين انحسار التكفير واستدعاء التقسيم!

كانت وما زالت تتردد أصوات كثيرة لخبراء حول وجود مخططات استعمارية جديدة تحاك خلف الستار تستهدف المنطقة العربية حيث أكد العديد من الخبراء على أن مخططات تقسيم المنطقة العربية من جديد ستنتج بصورتها الكاملة في العام 2018، أي بعد مائة عام من اتفاقية سايكس بيكو، التي قسمت الدول العربية بحدودها الحالية.

بحسب هذه المخططات فإن المشروع المستهدف يرمي إلى تقسيم وتفتيت الدول العربية بتحويلها إلى دويلات صغيرة وممزقة على أساس طائفي ومذهبي، بالمقابل ستظهر فدرالية تقودها إسرائيل باعتبارها الدولة المركزية الوحيدة التي ستحكم المنطقة؛ سعياً منها لتحقيق حلم "إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات" بعدما تضعف دول الجوار.

كانت وما زالت تتردد أصوات كثيرة لخبراء حول وجود مخططات استعمارية جديدة تحاك خلف الستار تستهدف المنطقة العربية حيث أكد العديد من الخبراء على أن مخططات تقسيم المنطقة العربية من جديد ستنتج بصورتها الكاملة في العام 2018، أي بعد مائة عام من اتفاقية سايكس بيكو، التي قسمت الدول العربية بحدودها الحالية.

محمد فايع  
على مدى ما يقارب العقدين تحت مظلة سياسات تحالف الشر والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا وإسرائيل شهدت المنطقة العربية موجات عنف وصراعات دموية من جهة، وحروب طائفية قائمة على أسس دينية وعرقية من جهة أخرى رأس حربةها التنظيمات التكفيرية ما يسمى القاعدة وداعش.

## الإمام الحسين بين الماضي والحاضر

شعب الأوس والخزرج شعب المهاجرين في مكة المكرمة والمدنية المنورة لتلبية أوامر رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله التي أمره الله تعالى بتبليغ رسالته إلى البشر لكي ينقذهم من الظلمات إلى النور.



اليوم الشعب اليمني يعيش مأساة كربلاء من جديد، ففي كل يوم يرتكب شذائاً الأفاق جريمة بشعة لا يوجد لها مثيل لا في زمن الفاشية والنازية ولا حتى في زمن الجاهلية ولن يحصل مثلها في المستقبل.

## علي محسن الشنوي

حلت علينا ذكرى استشهاد سبط من أسباط رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين أبي عبدالله الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم سلام الله، الذي تجرأت عليه سيوف البيغي والطغيان ظلماً سيوف بني أمية.

ذلك الإمام الحسين الذي دعوه وخذلوه، الإمام الحسين الذي قال والله لم أخرج أشراً ولا بطراً، ولكن خرجت في إصلاح إمة جدي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين الإمام الحسين الذي حرك ونهض بأمة كادت تسقط ويتسلط عليها أشراؤها، الإمام الحسين الذي حُرِّ ما بين السلة والذلة، فقال هيهات منا الذلة، الذي تعلمنا نحن منه كيف أن نواجه ظفاعة الأرض وأن نتحرك ونواجه كل من سولت له نفسه أن يعيش في الأرض فساداً.

ونحن اليوم نعيش مأساة أصحاب الإمام الحسين سلام الله عليهم جميعاً في يوم عاشوراء ممن تجرأوا اليوم بعدوانهم ووحشيتهم وكبرهم وغطرستهم على أبناء الشعب اليمني العظيم. شعب الرسالة والحضارة الإسلامية



## مقتطفات نورانية

طبية، أو في أي شيء من الأشياء هذه، أو داخل المواد الغذائية، أليس هذا إهلاك للنسل؟ [سورة البقرة الدرس التاسع ص: 21] إن من يفقد اليمن أمنه هم اليهود والنصارى عندما يدخلون، هم الأمريكيون، هم أولئك الذين قال الله عنهم أنهم يسعون في الأرض فسادًا، أنهم يريدون أن نزل السبيل، هم من سيفقدون كل إنسان أمنه حتى داخل بيته. [دروس من وحي عاشوراء ص: 14]

الخطر الجسيم على أمن اليمن، إنه الأمريكيون ودخولهم، إنه إعلان الوقوف معهم في مكافحة ما يسمى الإرهاب. [دروس من وحي عاشوراء ص: 17] [لِيُفَسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ] هذه القضية الآن معروفة، من خلال ما نراه من أعمال الأمريكيين والإسرائيليين، ومحاولتهم لإهلاك الحرث والنسل، إهلاك النسل، عملية التشجيع على الحد من النسل، ووسائل كثيرة يعملونها ليحصل عقم عند الكثير من الرجال سواء في أحرمة، أو في أجهزة

الأمريكيون إذا ما تمكنوا - فعلاً - من سيحاولون أن يضيّعوا القرآن، من يحاولون أن يدوسوا القرآن الكريم بأقدامهم، من سيفصلون القرآن، من سيمنعوننا عن تلاوة آيات معينة من القرآن الكريم. [دروس من وحي عاشوراء ص: 14] إذا كنت حريصاً على مصلحة اليمن، وعلى أمن اليمن، وإذا كان يهملك أمن اليمن، ونرى منطلقاً صادقاً وصحيحاً فادفع الشر الخطير عن اليمن، ادفع

## كَرَمُ الْعَمَلَاءِ

## يحيى محمد حشيدان

عشرين مليون إنسان وأربعة أهداهم الشيخ للشيطان قريانا من مال أمك هذا الشعب جُذت به لمن يعيشون إجراماً وطغيانا من أين؟ أنى؟ لماذا؟ ما جرى؟ ومتى؟ يفوض القوم دجالين، كهانا؟ إنا ذوي البأس لا نرضى ذوي سفه باعوا الحمى وارتضوا إبليس ربانا وباللحى الصفر باعوا الدين وانطلقوا نحو الدنانير أشياخاً وشباناً لا يستحي الشيخ منهم أن يفوه بما ينهال منه الحنا والفحش ألوانا يهدي الملايين إرضاءً لسبيده حامى حمى الغرب إجلالاً وإذعانا شامت لحنى القوم واسودت حناجرهم بالسوء واستفحلت عُهرًا وعدوانا يا عمم من ذلك الأفاق، يا أبت؟ ذا صعتر يا عزيزي ينبح الأنا ماذا جرى؟ لعبت بالشيخ كبستهم أم أصبح الواعظ المشهور سكرانا؟ لا تعجب يا صغيري ذاك ديدنهم هل يصبح الكفر بالحنا إيماناً؟ أهل الفنادق لا دين يقيدهم ولا حياءً يغطي بعض ما شانا بصبغة الدين قد صاغوا مقالتهم ويرقصون على إيقاع روتانا أبو رغبال أبوهم، هند أمهم وجدهم ذلك المدعو هامانا هذي الملايين يا دجال مسلمة وأنت تعبد ديناراً وشيطاناً هذي الملايين يا هذا مؤحدة وأنت تعبد إيفانكا وسلمانا هذي الملايين يا منحط طاهرة وأنت للدجل قد أنشأت دكانا نعال أصغر من فينا مفضلة على لحنى ركببت زورا وبهتانا "لا تشتري العبد إلا والعصا معه" يبقى العبيد لكل اللوم عنوانا يبقى العبيد قباقيباً وإن حكما يبقى العبيد صديقات وحيطانا يستنشقون تراب النعل مفضلة يستعملون صراط السدل فرقانا لا يقصدون سبيل العز ما بقيت فيهم حياة ويستدعون أعوانا عن المذلات لا يلهيهم أمل نحو الدنئات أفراذاً وقطعانا هم للحقارات أبواق مائة وبالعامة يقاتلون أزمانا عليهم اللعنة الكبرى وقد وجبت فرضاً ونفلاً وإسراراً وإعلاناً

## المجتمع المسلم يُموّل نفسه بنفسه

هذا الموضوع في القرآن وأهميته ليكون شيئاً متكرراً على الناس باستمرار. وأشار إلى أن المجتمع والناس عندما يكونون معتمدين على أنفسهم سيتمكنون من أن يكون عملهم متكاملًا وطرحهم متكاملًا ولا يرون أنفسهم مدينين لأحد ونوه الشهيد القائد إلى أن اعتماد الناس على أنفسهم يعتبر إيجابياً، وشاهدًا على أنه لا يوجد معنا مساندة من إيران، ولا من أي طرف آخر،

أكد الشهيد القائد على ضرورة أن يحرص المجتمع المسلم أن نكون جميع أنشطته وفقاً للمنهجية القرآنية المبنية على ثقافة العطاء والإنفاق في سبيل الله، والاعتماد على ذاته لتموين حركته وجهاده. وقال الشهيد القائد إن العمل في أي عمل في سبيل الله وأي نشاط يجب أن يكون تمويله وفق منهجية القرآن، ليركز على جانب تثقيف الناس بثقافة العطاء والإنفاق، ثقافة الإنفاق، ويدلل لهم بقيمة

## القرآن

## كتاب يربّي النفوس ويزكّيها ويسمو بها

## المسيرة : خاص

نتناول اليوم في هذه المساحة موضوعاً هاماً يتصل بمنهجية القرآن الكريم باعتباره كتاب تربية وتزكية للنفوس.

وقد تحدث الشهيد القائد بأننا: إذا ما انطلقنا من الأساس عنوان ثقافتنا: أن نتثقف بالقرآن الكريم سنجد أن القرآن الكريم عندما نتعلمه ونتبعه يركبنا، يسمو بنا، يمنحنا الحكمة، يمنحنا القوة، يمنحنا كل القيم، كل القيم التي لما ضاعت ضاعت الأمة بضاعتها.

مشيراً إلى أن: الإسلام قام على أساس أن يقدم للمسلمين تربية، تربية على مستوى عال جداً يستيقنون بها الأحداث يستيقنون بها الأحداث، فلا يكونون عرضة لأن يضربوا ضربات متكررة حتى يصحوا ومتى ما صحى وجد نفسه في وضعية لا يتمكن أن يعمل شيئاً.

وأضاف الشهيد القائد: القرآن الكريم كله قوة، كله عزة، كله شرف، كله رؤى صحيحة وحلول صحيحة تعطي كل من يسير على نهجه أن

يكونوا بمستوى أن يضربوا أعداء الله كيفما كانوا وكيفما كانت قوتهم.

وفي ذات السياق يشير الشهيد القائد إلى أبرز عنوان يجب أن يتم التركيز عليه في حياتنا الثقافية والحياة بشكل عام وهو: أن نحرص على أن نتثقف بثقافة القرآن الكريم، وأن ندور حول القرآن الكريم، ونهتم بمعرفته وعلومه، ونوطن أنفسنا على أن نكون من النوعية الممتازة التي أثنى عليها داخله (المؤمنين).

ويواصل حديثه بأن القرآن كتاب تربية، قال تعالى: [اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ] (الأعراف3) هذا يتكرر كثيراً في القرآن، عندما يقول لك: [مَنْ رَّبِّكُمْ؟]، [مَنْ رَّبِّكُمْ؟]، ما معنى كلمة: رب؟ عندما تأتي معناها تراها مشتق من التربية، هو ربنا أي: هو المعنى بتربيتنا، ورسم طريقة على أفضل ما يمكن بالنسبة للإنسان في مجال تربيته، وهو خلق العالم هذا، وأنعم على الإنسان؛ ليكون على أحسن وضعية، في نفسيته، في سمو روحه، في زكاء نفسه، وفي وضعيته في الحياة.

التربية ألا تكون على هذا الشكل؟ التربية تهتم

بالجوانب المعنوية، فيما يتعلق بالروح، وبالجوانب المادية أيضاً.

[اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونَهُ أُولَئِكَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ] هم لا يتذكرون! لماذا تتبع أولياء آخرين، تتبع أصحاب طرق أخرى، يرسمونها هم، وأنت تعرف أنهم بشر مثلك، قاصرين، ناقصين، مطلنين فقط.

معظمها تكون هي عبارة عن تطاين، وعبارة عن أفكار، وفلسفات، يأتي يرسم طريقة معينة، لا هو يعلم الواقع، ولا يعلم السر، ولا يعلم الغيب، ولا الشهادة، ولا شيء، وقام يفرضها، ويجربها بالقوة، واكتشفت خطأ.

وكل من هم دونه، هل يعتبرون أرباباً؟ هل هم معنيين بتربية الإنسان؟ معنيين مثلما الله عندما يقول: [مَنْ رَّبِّكُمْ؟]؟ هو طرف آخر، نظرية من طرف آخر، وأكثر ما تكون النظريات، تكون أيضاً مصبوغة بماذا؟ تعكس بيئة الشخص الذي عمل هذه النظرية الفلانية، مصبوغة أيضاً فيها. (مدح القرآن الدرس الثاني).

## بقايا من

## الصفحة الأخيرة

## أوقفوا الحرب قبل أن تصبح «اليمن» دولة إقليمية

زاد مدى بأسنا إلى أكثر من ألف ميل! أغلقت بحارنا بعد إن كانت ملهى ومرعى لهم! واليوم بات بمقدورنا إسقاط طائراتهم التجسسية كالدباب المحترق! وقريباً ستصبح سماؤنا محرمة أمام كل دخيل! لقد أثبت قائد الثورة جديته بتنفيذ وعده! ونجح في وضع معادلة يكاد حلها لا يكون إلا في صالح الشعب اليمني، سواء أوقفوا الحرب أم لم يوقفوها!.. لقد وضعوا بين مطرقة وسندان وخيروا بين خيارين، وصادف أن أحلاهما سيسحق رؤوسهم.

ستلغى استراتيجيات كثيرة وستغلق أكاديميات عسكرية أكثر، سيعاد النظر في كل خطط الحرب وسترمى أساسيات السطوة والنفوذ وكل ما اعتمدوا عليه لفرض هيمنتهم على الشعوب بعيداً! لقد دخلوا هذه الحرب ونحن نعجز عن تصنيع رصاصة بندقية، ويبدو أنهم لن يخرجوا منها إلا بعد أن يجعلوا منا دولة إقليمية تصنع السلاح الثقيل ويحسب لها ألف حساب.. حوّلت فخر صناعاتهم إلى أضحوكة.. خيّدت دفاعاتهم الجوية.. دمّرت بوارجهم.. أصبحت مَدُنهم ومنشآتهم الحيوية تحت مرمانا..

أنهم شنّوا هذه الحرب من أعلى قمة في هرم القوة العسكرية، بينما كنا نحن عند القعر تماماً، ثم ما أن بدأوا بالنزول منه وبدأنا نحن بالصعود فيه وسنستمر هكذا حتى نلتقي عند نقطة واحدة قبل أن نكمل طريقنا إلى الأعلى ويواصلوا انحدارهم إلى أسفل حتى يرتطموا بالقعر بكل ما لديهم من قوة! ما يؤرقهم أنهم كلما تبادوا في قتلنا، كلما زدنا قوة! ما يؤرقهم فعلاً هو أنهم لا يعرفون ما الذي يفعلونه أمام هذه الورطة المميته! هذه ليست مزحة بتاتا، فاقتصدوا دول على المحك، وقواعد سيطرة ستغير..

أي أنه خرج عن الخدمة قبيل أكثر من نصف قرن! قبل أن يولد كاتب هذا المقال وقارئه وقيل أن يولد آباؤهم وأمهاتهم حتى!! ومع هذا، تمكّنت اليمن من ابتلاع المال السعودي والسلاح الأمريكي والجيش والطب، واستطاعت بأعجوبة من الصمود طيلة 3 أعوام أمام كل هذا. بينما أخفق العالم أجمع من تحقيق أي شيء.. أي شيء كان، عدا نسج الأكاذيب وترويجها! ولكن لا تكمن مشكلتهم هنا! لا تكمن هنا بتاتا! إن ما يؤرقهم ويكدر عيشهم هو



## 50 قتيلاً و406 جرحى في لاس فيغاس بهجوم تبناه «داعش» والشرطة تعلن انتحار المنفذ السحر ينقلب على الساحر الأمريكي ويحول حفلاً موسيقياً لحمام دم



الطابق 32 بفندق «ماندالاي باي».. وذكر الضابط رفيع المستوى أن منفذ الهجوم سجل في الفندق الخميس الماضي، وعثرت الشرطة في غرفته على 10 بنادق، مضيفاً أن المحققين يعملون على تحديد دوافع الهجوم. وأكد لومباردو أن المجزرة أودت بأرواح أكثر من 50 شخصاً، بينما نقل 406 آخرين إلى المستشفيات المحلية. وسبق أن كشفت السلطات الأمريكية عن هوية منفذ الهجوم، موضحة أنه يدعى ستيفن بادوك، ويبلغ من العمر 64 عاماً، وكان يقيم في مدينة ميسكيت بولاية نيفادا الأمريكية. وأعلنت شرطة لاس فيغاس أنها تمكنت من الاتصال مع ماريلو دانلي، التي كانت تشتبه في أن لها صلة بمنفذ الهجوم، مؤكدة عدم تورط السيدة المذكورة في الحادث. وكانت شرطة لاس فيغاس، قد أكدت نبأ

### الحسبة : خاص

أعلن تنظيم «داعش» الإجماعي مسؤوليته عن الهجوم الذي وقع في مدينة لاس فيغاس الأمريكية وأسفر عن مقتل أكثر من 50 شخصاً وإصابة أكثر من 400 آخرين. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى إشارتهما إلى غياب أية أدلة تثبت ادعاءات التنظيم بشأن وقوعه وراء المجزرة. في غضون ذلك، أعلنت شرطة مدينة لاس فيغاس الأمريكية أن «ستيفن بادوك»، منفذ الهجوم، قام بالانتحار، على الأرجح، قبل وصول قوات الأمن إلى موقع الحادث. وكشف قائد شرطة المدينة جوزيف لومباردو في تصريحات صحفية أن المعتدي أطلق النار على المواطنين أثناء حفل موسيقي من غرفته في

## في أول زيارة منذ أكثر من عامين ونصف وبعد حل حماس «اللجنة الإدارية» على خطى المصالحة.. رئيس الوزراء الفلسطيني في غزة والأزهر يرحب

### الحسبة : وكالات

رحب الأزهر الشريف بالخطوات التي اتخذها الأشقاء في فلسطين نحو المصالحة الوطنية، وهو ما توج أمس الاثنين بوصول رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية إلى قطاع غزة، في أول زيارة منذ أكثر من عامين ونصف لبحث المصالحة الفلسطينية وفي مسعى لوأد الانقسام الفلسطيني المستمر منذ أكثر من عقد. وقال الحمد لله لدى وصوله القطاع "نعود مرة أخرى إلى غزة من أجل تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية وإنهاء مظاهر وتدابير الانقسام المؤلمة مضيفاً «جننا بتعليمات ومتابعة من فخامة الرئيس عباس لنعلن للعالم من قلب غزة أن الدولة الفلسطينية لا يمكن أن تقوم ولن تقوم دون وحدة جغرافية وسياسية بين الضفة الغربية وقطاع غزة".

ويأتي ذلك بعدما أعلنت حركة حماس موافقتها في 17 سبتمبر على حل «اللجنة الإدارية» التي كانت تقوم مقام الحكومة في قطاع غزة، داعية حكومة الحمد لله إلى الحضور وتسلم مهامها في غزة، كما دعت إلى إجراء انتخابات.

## قصف أمريكي يقتل 12 مدنياً بدير الزور وانفجارات انتحارية تحصد 15 شهيداً و20 جريحاً بحي الميدان بدمشق



نفسيهما أمام البوابة فيما فجر الأخران نفسيهما بين المدنيين في الجسر في الحي أثناء مطاردته من قبل العناصر الأمنية. واستهدف القسم ذاته للمرة الرابعة بعد أن استهدف من قبل ثلاث مرات، وهو مقر أممي لإنجاز المعاملات المدنية عادة ما يكون مزدحم بمرتابيه وهو ما يفسر ارتفاع عدد الضحايا في صفوف المدنيين.

عبر اعتدائه على بلدة الصور وقرية الدبلان ومدينة الميدان بريف دير الزور. وفي سياق مواز، استشهد 15 شخصاً وأصيب العشرات في حصيلة أولية لانفجارات عنيفة هزت حي الميدان في دمشق عصر أمس. وبحسب وزارة الداخلية السورية، فقد فجر 4 إرهابيين أنفسهم أمام قسم الشرطة ما أدى إلى استشهد 15 شهيداً وأكثر من 20 جريحاً. وأضافت وزارة الداخلية، أن انتحاريين فجر

### الحسبة : متابعات

استشهد 12 مدنياً أغلبهم أطفال ونساء، جراء قصف طيران التحالف الأمريكي، على قرية «بقرص فوقاني» ومدينة «البوكمال» بريف دير الزور. ونقلت قناة «روسيا اليوم» الإخبارية أمس الاثنين عن المصادر قولها إن طيران التحالف استهدف بعدة غارات «شارع الكتف وصوامع الحبوب ومحيط مسجد الشافعي ودوار المصرية في مدينة البوكمال»، ما أسفر عن سقوط 5 قتلى مدنيين.

وأضافت المصادر المحلية أن استهداف طيران التحالف الدولي بلدة بقرص فوقاني بريف دير الزور الشرقي أسفر عن مقتل 7 مدنيين. يشار إلى أن الطيران الأمريكي كلف غاراته على المناطق الشرقية من سورية خلال الأشهر الماضية وإرتكاب العشرات من المجازر بحق المدنيين السوريين منها 3 مجازر في الـ 27 والـ 28 والـ 29 من شهر يونيو الماضي راح ضحيتها أكثر من 90 مدنياً معظمهم من الأطفال والنساء وعشرات الجرحى

## عندما «ينصح» السيد نصر الله اليهود بمغادرة فلسطين المحتلة فوراً

### عبد الباري عطوان\*

خطاب السيد حسن نصر الله الذي ألقاه أمس وسط تجمع ضخم في ذكرى العاشر من محرم (عاشوراء)، ليس ككل خطباته السابقة، لما تضمنه من مفاصل، وتحذيرات، وتنبؤات، ومواقف صريحة، وواضحة وقوية، تصلح في رأينا لقراءة مستقبل المنطقة العربية، وما يمكن أن تشهده من حروب وتغييرات رئيسية في الخرائط والحدود.

السيد نصر الله مَرَّ لِلْمَرَّةِ الأولى بين الصهيونية واليهودية، فالأولى حركة احتلال غنصرى، والثانية ديانة سماوية تستحق الاحترام، وأكد أن الحركة هي مع الصهاينة وليس مع اليهود، ولكنه حذر اليهود من الانجرار إلى مخططات أمريكية تريدهم وقوداً لخروبها القادمة في المنطقة.

السيد نصر الله لم يتوقف مطلقاً في جميع خطباته السابقة، عن الحديث عن حروب مقبلة، وهذا أمر متوقع من زعيم حركة مقاومة خاضت وتحوض حروباً، مباشرة وغير مباشرة، مع دولة الاحتلال الإسرائيلي وعملائها، ولكن الجديد في هذا الخطاب، وفي يوم عاشوراء، يوم التضحية والدفاع عن المظلومين، وحديثة عن الحرب كما لو أنها سبداً غداً، أو في أي وقت عندما قال بالخرف "حكومة نتنياهو تخطط للحرب،

وإذا أشعلوا نارها لا يعرفون أين ستنتهي وأي مساحات ستشمّل"، ويشرح هذه النقطة بشكل واضح عندما قال "نتنياهو فُشل في منح التوصل إلى اتفاق نووي، والآن يعمل مع الرئيس دونالد ترامب لدفع المخططة إلى حرب جديدة".

حركة المقاومة، أي حزب الله، حركة مؤسسات، وبنوك عقول، ومراكز أبحاث ورسد، وأقرب إلى تركيبة الدولة منها كحركة مقاومة، وتقيم علاقات تحالفية قوية مع قوى إقليمية عظمى مثل إيران، ولا بد أنها تملك المعلومات، ودراسات تقدير الموقف، تجعلها قادرة على بناء استراتيجياتها الدفاعية والهجومية بناء على ذلك.

وعندما يُطالب السيد نصر الله اليهود إلى مغادرة فلسطين إلى البلدان التي جاءوا منها، (وهي نعمة جديدة لا يجروأ أحد غيره على ذكرها هذه الأيام من الزعماء الغرب)، حتى لا يكونوا وقوداً لأي حرب تجرهم إليها حكومة نتنياهو "الحمقاء"، ويحذرهم بأنهم ربما لن يكون هناك وقت لهم لمغادرة فلسطين المحتلة، ولن يكون لهم أي مكان آمن فيها، فإن هذا لا يأتي في إطار الحرب النفسية، وهي حرب مشروعة، ولكن في إطار من يُخطط لحوض حرب يرى أنها وشيكة.

تحذيرات السيد نصر الله يجب أن تؤخذ في سياق القرار الذي اتخذته الرئيس الأمريكي ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي تحت ذريعة عدم التزام إيران ببنوده،

ومن المَرَّرَ إعلانه، أي القرار، مُنتصف شهر أكتوبر الحالي أثناء المراجعة الدورية له في الكونغرس.

الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي هو إعلان حرب، لأنه سيعيد العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران إلى وضعها السابق لما قبل توقيع الاتفاق، مما يدفع إيران إلى الرد بالعودة إلى تخصيب اليورانيوم بمعدلات مرتفعة الأمر الذي يجعل احتمالات المواجهة العسكرية أقوى من أي وقت مضى، خاصة مع قرب انتهاء الحرب على الإرهاب.

التقديرات الإسرائيلية تقول إن هناك أكثر من مئة ألف صاروخ في حوزة "حزب الله"، وعشرات الآلاف من القذائف المدفعية، ناهيك عن ثلاثة أو أربعة أضعاف هذا العدد، يوجد في الترسانة العسكرية الإيرانية، السورية أيضاً، وجزء كبير منها سيهطل كالمطر فوق تجمعات الصهاينة في فلسطين المحتلة، وهذا ما قصده السيد نصر الله الذي يعرف أسرار وقدرات هذه الصواريخ جيداً، عندما حث هؤلاء، أي الصهاينة على المغادرة في أسرع وقت ممكن.

لا يُجادل مطلقاً في أهمية ما قاله السيد نصر الله من أن استقلال كردستان العراق هو مؤامرة أمريكية لتقسيمه وتفكيك المنطقة، وأن هذا التقسيم لن يكون قسراً على العراق، وربما يمتد إلى المملكة العربية السعودية ودول عربية وشرق أوسطية أخرى، ولكننا

نجزم بأن الحرب المقبلة، ووفق ما جاء في خطابه، ستكون على أرض فلسطين، لضرب هذا المخطط التقسيمي الأمريكي الإسرائيلي في منبعه، أو على رأسه، أي كيان الاحتلال الإسرائيلي.

إنه خطاب خطير، من رجل يقول ويفعل، ولم يخض حرباً إلا وخرج منها منتصراً، ابتداءً من حرب تحرير جنوب لبنان عام 2000، وانتهاءً بحرب تموز (يوليو) عام 2006، التي أدلت الجيش الإسرائيلي بقيادته السياسية والعسكرية.

«إسرائيل» تحرض أمريكا على الحرب، وتستخدم ورقتي استقلال شمال العراق، والاتفاق النووي الإيراني كذريعة وغطاء، فلتفعل، إنها ترتكب خطيئة الغم، وهو غم قصير على أي حال، والحرب المقبلة إذا اشتعلت لن تتوقف، وستكون أشد من كل الحروب السابقة، هذا إذا لم تكن الحرب الأخيرة في المنطقة فعلاً، وأي أحد يضع نفسه في مكان اليهود في فلسطين المحتلة، فإن عليه أن يقرأ هذا الخطاب، وما بين سطوره جيداً، وأكثر من مرة.

تكرر مرة أخرى، إن هذا الرجل يقول ويفعل، ولم يخض حرباً إلا وانتصر فيها، هذا هو تاريخه أو (HIS TRACK RECORD) الذي يعتبر مفصلاً في تقدير هوية الأشخاص وشخصياتهم في الغرب خاصة.. والأيام بيننا.\* رأي اليوم





الكثير ينطلقون في تحديد خياراتهم، وتحديد مواقفهم، بناءً على منطلقات أخرى، وكان المسألة لا علاقة لها ولا بالإسلام ولا بالقيم ولا بالمبادئ ولا بالحساب ولا بالجزاء ولا بالجنة ولا بالنار، كأن المسألة عادية، تجرد الموقف وتفصل الأحداث عن كل شيء.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## وصايا الخالدين

الشهيد المجاهد/ إسماعيل عبدالكريم إسماعيل الولي  
محافظه المحويت مديرية شبام كوكبان منطقة كوكبان

الله أكبر  
الموت لأمريكا  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام



الحسين بن علي والحسين بن بدر الدين، الحسين بن علي الذي قال {ألا وإن الدعى بن الدعى قد ركز بين اثنتين، بين السلة وبين الذلة فهيهات منا الذلة يأب الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون وحجوز طابت وأرحام طهرت ونفوس أبية وأنوف حمية من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام}، ألا وإن من الشرف لنا أن يكون أعداؤنا أشباه الرجال وشذاذ الأفاق، ألا وإن لله رجالاً تتعلم منهم الجبال الشامخات كيف يكون الثبات في ميادين الله. الله أكبر - الموت لأمريكا - الموت لإسرائيل - اللعنة على اليهود - النصر للإسلام.

ومولاي وولي أمري وقاندي إلى الله إلى حامل رسالة الله إلى الناس بأننا بإذن الله يا سيدي يدك التي يبسطها الله على أعدائه، فامض بنا والله مهما واجهنا ومهما لاقينا من المشاق لما تراجعنا قيد أنملة ولما شككنا أننا على الحق وهم على الباطل وفي خط الشيطان...  
أما أعداء الله وشذاذ الأفاق وصهاينة الهوى وإسرائيليو الولاء وكل من يدور في فلكهم وكل من يريد أن يفرض علينا واقعه وحياته وأن يُملي علينا قناعاته وثقافته، هيهات هيهات، فنحن طلاب مدرسة أبي عبدالله الحسين عليه السلام

أتمنى من كل إنسان يعرفني أو يسمع أو يقرأ وصيتي أن يمثل لأمر الله جل وعلا، وينطلق للجهاد في سبيل الله؛ لإعلاء كلمة الله وإقامة العدل في الحياة، فما أحوجنا للجهاد لا سيما في زمن هو الأشد والأتسى، وهو زمن الارتداد وفي جاهلية هي الأثر إذا ما قورنت بسابقتها الأولى وفي ظل تكالب هو الأكبر على هذه الأمة منذ قيامها، فلن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها، بالجهاد في سبيل الله وتحت راية أنبياء الله وورثتهم من أعلام الهدى وأهل البيت. كما أبعث رسالتي من ميدان العزة إلى سيدي

## كلمة أخيرة

أوقفوا الحرب قبل أن تصبح  
اليمن "دولة إقليمية"



مالك المدني

لو كنت مستشاراً في وزارة الحرب الأمريكية لكانت هذه العبارة هي كل ما ستتضمنه توصياتي المقبلة من اليوم وصاعداً.. ليست من باب المبالغة والتهوويل، ولكن من يراقب الوضع اليمني ومن يهتم بمتابعة حرب اليمن ومجريات أحداثها وتطوراتها المتسارعة يدرك تماماً أن هذه ليست مزرحة أطلقتها مواطن يماني؛ بغرض الترويح عن النفس!

لقد تبنت المملكة العربية السعودية وبمشاركة 13 دولة حرباً ضروساً تقودها القوة العظمى في هذا العالم، استخدمت فيها أسلحة وتكنولوجيا عسكرية تضمّن لمن يملكها النصر والحسم في أية حرب كانت، وفقاً لكل قواعد الحساب وقوانين الفيزياء وفن الحروب!

على دولة لا تمتلك أدنى مقومات الصمود العسكري! جُل ما لديها من ترسانة عسكرية تتلخص في "بندقيات الكلاشنكوف" وعتاد مكسد يعود إلى الستينيات وما قبلها، تخيلوا فقط أن آخر مرة شوهدت فيها نفس دفاعاتنا الجوية التي استخدمناها بداية هذا العدوان، كانت في الحرب العالمية الثانية.. أتدركون ما معنى هذا؟!!

البقية 10 ص

## أقذر العقول المحاربة..

# من نقل البنك إلى محاولة توقف التعليم!

نجيب القرن

توزيع راتب شهر يتيم أو القيام باختطاف طفلة جريحة بعد إبادة كل أهلها أمام مرأى

العالم.. ممارسات بلهاء وغير إنسانية تجعلك بالفعل تشعر أنك أمام كائنات متوحشة تفكيرها شخصي انتهازي لا ضوابط ولا أخلاقيات ولا قوانين دولية يمكن أن تردعها. حملة الدعوة الخبيثة لتعطيل عملية التعليم اليوم ليس هدفها -كما يدعون لأول وهلة- حرصهم على توفير الراتب ورعاية المعلم وما يتعلق بشأنه، فلطالما أضاعوه



وتناسوه كثيراً لسنوات طوال في وقت كان بمقدورهم تكريمه وتحسين معيشته دون وجود أي عائق يُذكر.

صحيح أن حجة عدم صرف الراتب حالياً تعتبر حجة كبيرة لا نقلل من شأنها، ونحن هنا مطلبنا واضح وهو الإلحاح بتوفير الراتب ولو النصف، مع تقديرنا لوضع البلد وما يمر به وليس الحل بتوقف التعليم ونسفه كلها، إذ بالإمكان البحث عن بدائل كثيرة تحفظ استمرار التعليم مع المحافظة على حقوق المعلم، وذلك مثلاً من خلال تحفيز المجتمع كله على قيم التعاون والتكافل لإنجاح العملية التعليمية، والتأكيد أن في توقف التعليم تدميراً لأجيالنا جميعاً وليس لجيل جماعة بعينها.

هؤلاء الخبثاء من خلال دعوتهم لتعطيل التعليم يحسبوننها من زاوية عداوة وبأنها فرصة ستفضي إلى تئوير المجتمع ضدنا وخلق حالة استياء وتدمير بين أوساط الناس من ثم ستتحقق لهم بعد هذه الخطوة عودة الشرعية وتحقيق النصر المبين!

يظنون أنهم بتجميد التعليم، ولو مدة مؤقتة، سيحرفون عقول الناس لأن نتجة نحوهم قتلهم بالثناء والشكر والترحم على عهودهم السابقة في الحكم خلال تجربة ما يقارب الثلاثين سنة من تقاسمهم الوزارات، وكأنهم يعتقدون أن عهدهم كان يشهد طفرة نوعية من النماء والرخاء واستيفاء الحقوق الكاملة والغير منقوصة للمعلم.

هل سيعي هؤلاء أن مسألة التأمير على التعليم بهذه الطريقة الحقيرة لا تحذم البلد كله؟، أم أنهم باتوا يتطلعون إلى العيش بذواتهم في بلد آخر غير هذا الوطن؟!.

إلى قريب وهم يرددون على مسامع الناس بأن الحوثيين سيعودون بالشعب اليمني إلى عهد الجهل والأمية والتخلف.. اليوم هؤلاء الخائفون من عودة العهد الإمامي نراهم يسعون بكل بقوة للانحدار نحو تعطيل العملية التعليمية في البلد، وليس الهدف الأساسي -كما يظن البعض- غرضه خدمة مدارسهم الأهلية الخاصة، وإن كان لا يخلو هدفهم من ذلك.

السعي لحث المعلمين على عدم التدريس وتوقف التعليم واقعاً لا يخدم الجميع، لكن الهدف الواضح أنها خطوة تخدم في الأساس طرفاً خارجياً، أقصد المملكة والتي تسعى لتدمير كل شيء هنا في أرضنا، وتركيزها لو لاحظنا كان يتجه للمؤسسة التعليمية بشكل أكبر من أية مؤسسة أخرى، ولكم أن تبحثوا عن احصائية عدد المدارس والكتليات والجامعات التي تم قصفها.. كل هذا الإجراء يأتي تبعاً لمخططها المرسوم منذ زمن طويل وإن كان سابقاً يتم تنفيذه بشكل آخر عبر وكلائها المعتمدين في قائمة كشوفات اللجنة الخاصة لاستلام الرواتب السعودية.

يفترض في موضوع التعليم وبقية الأمور الكبيرة المشتركة بين اليمنيين والتي تهم الجميع أن نجذبها عملية الصراع والزج بها في أتون المعارك أو استغلالها، لنترك للأجيال والمختلفين والمتصارعين من بعدنا ولو بعضاً من قيم المرورة والشهامة، لننأى ونبتعد جميعاً عن استغلال أشياء يفترض أن تظل محل اتفاق إنساني وقيمي لا يحق لأحد منا انتهاكها أو استغلالها لصالح طرف واحد؛ كونها تهم الناس جميعاً.

تأملوا هؤلاء كيف تقودهم الحماقة، وربما هو نهج متجذر يسوقهم الآن إلى هذا النفق الموصل لإيقاف التعليم نهائياً وكأنه لا سبيل ولا حل لولا دنا وللبلد إلا بتنفيذ وتحقيق هذه الخطوة!

لقد بلغ الانحطاط واللؤم مُنتهاتها ليعتقدوا دون تأنيب ضمير أنه لا ضير في تعطيل التعليم أو حتى (إبادة 24 مليون يماني مقابل بقاء مليون واحد فقط)! أو استغلال واحتكار

## أمريكا ملطومة في جدر!

علي المحطوري

في تغطيتها حدث "إسقاط الطائرة بدون طيار الأمريكية" في صنعاء؛ ذكرت وكالة رويترز أنها تواصلت مع الأسطول الخامس الأمريكي ومقره في البحرين للتعليق على الحدث ولكنه "لم يستجب".

ونقلت وكالة سي إن إن عن الناطق باسم البنتاغون بأن "الحادث قيد التحقيق". وما من تفسير لأن بلوذ الأمريكي بالصمت سوى أنه تعرض لصفعة مفاجئة لم يكن يتوقعها، ومن ناحية أخرى قد يكون هروباً من اعتراف يديته أمام العالم طرفاً مشاركا في العدوان على اليمن، في وقت يقدم الأمريكي نفسه أنه إنما يوفر خدمات لوجستية لتحالف العدوان، وأن من يقود العدوان هو النظامان السعودي والإماراتي.

وأياً يكن، فصمت الأمريكي الناجم عن حرج أو قلق، فطائرتة التي أسقطت في منطقة جدر شمال العاصمة إثبات كاف يفضح دور الولايات المتحدة، ويكشف حجم تورطها في ارتكاب العديد من الجرائم والمجازر تحت جنح غمها من فعل التحالف السعودي. على أن التحالف السعودي برمته ليس إلا جريمة من جرائم أمريكا، ولولاها لما تجرأ النظام السعودي أن ينفش ريشه بله أن يغرق في مستنقع لم يعد يعرف كيف يخرج منه.

وأضافت وكالة رويترز في تغطيتها الحدث كما هي في تغطيتها الشأن اليمني بأن ما يجري هو "حرب أهلية"، وما ذلك إلا إنكاراً لحقيقة الأمر، وهو أن الشعب اليمني يخوض معركة تحرر وطني، وإسقاط دفاعات جوية يمنية طائرة أمريكية بدون طيار في سماء العاصمة صنعاء مثال ساطع سطوع الشمس التي سقطت الطائرة تحت أشعتها.

وأن ثرى أمريكا في (جدر) مهانة ذليلة على شاكلة طائرة محطمة فجواب عملي على كثير من أولئك الذين ظلوا ينكرون أو يقللون من الخطر الأمريكي ويرون في أمريكا "حملاً وديعاً" لا أنه عدو معتد. وأن يكون إسقاط طائرة أمريكية في ظل رئيس أمريكي مثل ترمب ذي نزعة عدوانية استكبارية مهووسة بالحروب، فللقول بأن الشعب اليمني ليس يخشى ترمب ولا ألف واحد من قبيل ترمب.

ومن أخرج أمريكا ذات يوم من صنعاء سيخرجها يوماً من سمائها، ويسترد اليمن كامل سيادة رغم أنف الأمريكان والأعراب المنافقين.

وما وعد به السيد القائد أن يتم قريباً تفعيل "الدفاعات الجوية لاستهداف الطائرات الأمريكية الحديثة" فقد تحقق بعد إطلاق ذلك الوعد بأسبوعين فقط.

ومن أوفى بوعد، فهو على باقي الوعود أوفى وأقدر. وأن يرى المواطنون تهاوي الطائرة ويتلقوا أمام حطامها في منطقة جدر فمشهد يُساهم في تعزيز الثقة بين الشعب والقائد، ويقطع الطريق أمام العدو أن يستثمر في الوضع الداخلي بالتشكيك والتقليل سعياً للفصل بين الشعب وقيادة الثورة، وهي مساع خابت من قبل وستخيب من بعد.

www.yemenmobile.com.ye

رميدي لايسمح .. إتصل بي  
مجانياً لمشتركي الفوترة والدفع المسبق  
ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الارسال:  
555 \* الرقم المطلوب # ثم إتصال

معنا .. إتصالك أسهل